



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسب

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في

العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين
الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر

دراسة حالة مؤسسة تيسكوبا

الفترة 2020 - 2023

من إعداد الطالبة: عفاري أسية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة

(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بزقاري حياة

(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د / عتيق لعلی

(أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة) مناقشا

د/ قزون محمد العربي

السنة الجامعية 2023-2024



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم
التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في

العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين
الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر
دراسة حالة مؤسسة تيسكوبا

الفترة 2020 . 2023

من إعداد الطالبة: عفاري أسية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 09 جوان 2024

أمام اللجنة المكونة من السادة

(أستاذ محاضر أ ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بزقاري حياة

(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

د / عتيق لعلی

(أستاذ محاضر ب، جامعة ورقلة) مناقشا

د / قزون محمد العربي

السنة الجامعية 2023-2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف د. محتيق اعلى

الذي أفادني بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لي عوناً في إتمام هذا

البحث

وله مني خالص التقدير والاحترام.

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في إتمام هذا العمل

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأطال الله في عمرهما

إلى نروحي الذي ساندني وشجعني في مشواري الدراسي

إلى أبنائي الأعزاء

الملخص

من خلال هذه الدراسة سنحاول التعرف على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر حيث تهدف هذه الدراسة الى دراسة مدى استجابة نظام المعلومات المحاسبية في اقتراح الحلول المناسبة لتفعيل الأداء المالي وإبراز دوره في اتخاذ القرارات.

حيث توصلنا من خلال دراستنا ان نظام المعلومات المحاسبية باستغلاله الفعال في توفير معلومات ذات جودة عالية يعمل على تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالقرارات المالية المتخذة بطريقة صحيحة بناء على المؤشرات والمحددات المالية المبنية على معلومات النظام المحاسبي، حيث تساهم في رفع مردودية الأداء المالي للمؤسسة.

Through this study, we will try to identify the relationship between the accounting information system and the financial performance of the economic institution in Algeria, as this study aims to the extent to which the accounting information system responds in proposing appropriate solutions to activate financial performance and highlight its role in decision-making. Through our study, we found that the accounting information system, by effectively exploiting it in providing high-quality information, works to evaluate the financial performance of the economic institution with the financial decisions taken in a correct manner based on the financial indicators and determinants built from the accounting system information, as it contributes to raising the profitability and increasing its financial performa

قائمة المحتويات

	الاهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول العنوان النظام المعلوماتي المحاسبي وتوظيفه في تفعيل الأداء المالي
16	تمهيد الفصل الأول
17	المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي ومحددات تقييم الأداء المالي.
17	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام المعلوماتي ودور تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات بنظام المعلومات المحاسبي
20	المطلب الثاني: تحليل مقاييس ومحددات تقييم الأداء المالي.
22	المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالأداء المالي.
23	المبحث الثاني: أهمية المعلومة المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
23	المطلب الأول: أهمية المعلومة المالية في رسم السياسة المالية للمؤسسة
28	المطلب الثاني: أهمية المعلومة المالية المحاسبية في توجيه القرارات المالية.
30	المبحث الثالث: دراسات وأبحاث سابقة حول دور نظام المعلوماتي المحاسبي في تحسين الأداء المالي.
30	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
32	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغات الأجنبية.
35	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة اقتصادية خاصة

38	تمهيد الفصل الثاني
38	المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية
38	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
38	المطلب الثاني: نبذة تاريخية للمؤسسة
40	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المبحث الثاني: أهمية النظام المعلوماتي المحاسبي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
41	المطلب الأول: قيمة المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي للمؤسسة
46	المطلب الثاني: دور المعلومة المحاسبية والمالية في تحديد مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة والهيكل المالي.
51	المطلب الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي
61	خلاصة الفصل الثاني
63	الخاتمة
65	قائمة المراجع
68	الملاحق
81	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	جدول يوضح العمليات التي يناسبها العمل اليدوي والعمليات التي يناسبها النظام الآلي	جدول رقم (1-1)
26	جدول يوضح نظام المعلومات المحاسبية في الكشف عن الأساليب الاحتمالية	جدول رقم (2-1)
27	جدول يوضح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل مهمة الحد من اثار المحاسبة الاحتمالية	جدول رقم (3-1)
35	جدول يوضح مقارنة بين الدراسات السابقة	جدول رقم (4-1)
41	جدول يوضح أصول الميزانية المالية للمؤسسة من 2020 الى 2023	جدول رقم (1-2)
43	جدول يوضح خصوم الميزانية المالية للمؤسسة من 2020 الى 2023	جدول رقم (2-2)
46	جدول يوضح رأس المال العامل	جدول رقم (3-2)
47	جدول يوضح احتياج رأس المال العامل	جدول رقم (4-2)
48	جدول يوضح مؤشر الخزينة	جدول رقم (5-2)
49	جدول مكونات الهيكل المالي	جدول رقم (6-2)
51	جدول يوضح قدرة التمويل الذاتي	جدول رقم (7-2)
52	جدول يوضح نسب الهيكل المالي	جدول رقم (8-2)
55	جدول يوضح مؤشر نسب السيولة	جدول رقم (9-2)
57	جدول يوضح نسب المردودية	جدول رقم (10-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	نظام المعلومات المحاسبية	الشكل رقم (1-1)
24	متغيرات السياسة المالية	الشكل رقم (2-1)
40	الهيكل التنظيمي لمؤسسة تيسكوبا	الشكل رقم (1-2)
42	التمثيل البياني للأصول غير الجارية	الشكل رقم (2-2)
42	التمثيل البياني للأصول الجارية	الشكل رقم (3-2)
43	التمثيل البياني لمجموع الأصول	الشكل رقم (4-2)
44	التمثيل البياني لرؤوس الأموال	الشكل رقم (5-2)
45	التمثيل البياني للخصوم الجارية	الشكل رقم (6-2)
45	التمثيل البياني لمجموع الخصوم	الشكل رقم (7-2)
46	التمثيل البياني لرأس المال العامل الدائم	الشكل رقم (8-2)
47	التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل	الشكل رقم (9-2)
48	التمثيل البياني لمؤشر الخزينة	الشكل رقم (10-2)
50	التمثيل البياني للهيكل المالي للمؤسسة	الشكل رقم (11-2)
52	التمثيل البياني لمؤشر نسبة التمويل الدائم	الشكل رقم (12-2)
53	التمثيل البياني لمؤشر نسبة التمويل الخاص	الشكل رقم (13-2)
53	التمثيل البياني لمؤشر نسبة الاستقلالية المالية	الشكل رقم (14-2)
54	التمثيل البياني لمؤشر نسبة القدرة على الوفاء	الشكل رقم (15-2)
55	التمثيل البياني لمؤشر نسبة السيولة المتداولة	الشكل رقم (16-2)
56	التمثيل البياني لمؤشر نسبة السيولة السريعة	الشكل رقم (17-2)
56	التمثيل البياني لمؤشر نسبة السيولة الجاهزة	الشكل رقم (18-2)
58	التمثيل البياني لمؤشر نسبة مردودية الأصول	الشكل رقم (19-2)
58	التمثيل البياني لمؤشر نسبة مردودية الأموال الخاصة	الشكل رقم (20-2)
59	التمثيل البياني لمؤشر نسبة مردودية النشاط	الشكل رقم (21-2)
60	التمثيل البياني لهيكل نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة	

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	ميزانية الأصول لسنة 2020 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 1
69	ميزانية الخصوم لسنة 2020 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 2
70	جدول حسابات النتائج لسنة 2020 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 3
71	ميزانية الأصول لسنة 2021 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 4
72	ميزانية الخصوم لسنة 2021 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 5
73	جدول حسابات النتائج لسنة 2021 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 6
74	ميزانية الأصول لسنة 2022 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 7
75	ميزانية الخصوم لسنة 2022 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 8
76	جدول حسابات النتائج لسنة 2022 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 9
78	ميزانية الأصول لسنة 2023 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 10
79	ميزانية الخصوم لسنة 2023 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 11
80	جدول حسابات النتائج لسنة 2023 لمؤسسة تيسكوبا	الملحق رقم 12

مقدمة

مقدمة

أ- تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية جزءا من عمل الإدارة ومصدرا أساسيا تعتمد عليه في تدعيم خططها ومراقبة عملياتها. ويعتمد هذا النظام على توفير وإنتاج معلومات محاسبية تعتبر من أهم المرتكزات التي لا يمكن تجاهلها لأداء مختلف المهام وتحقيق الأهداف.

ولهذا يجب توفر المعلومات المحاسبية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية على خصائص نوعية مما تجعلها ذات جودة عالية ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة.

ولمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر قمنا بدراسة حالة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية خاصة لمدة أربعة سنوات

ب- طرح الإشكالية

ولمعالجة هذا الموضوع، قمنا بطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن ان يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر؟

وحتى يتسنى لنا الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يتم تصميم نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية؟
- كيف يمكن توظيف نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي؟
- كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في رسم السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

ت - فرضيات الدراسة

- قصد دراسة وتحليل هذا الموضوع ومحاولة الإجابة على الإشكالية الرئيسية، تم صياغة عدة فرضيات والمتمثلة في:
- يقدم نظام المعلومات المحاسبي أدوات تساعد في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
 - ان نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة تقوم بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة في الوقت المناسب لمتخذي القرار إذا تم استغلالها بفعالية.
 - تعتبر المعلومة المحاسبية المالية ذات الجودة العالية من العناصر الأساسية في اتخاذ قرارات مالية رشيدة في المؤسسة.

ث - أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في:

- تنمية وعي المسؤولين في المؤسسة بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات في دعم عملية اتخاذ القرارات.
- تحليل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي واتخاذ القرار المالي وكيفية الاستفادة منهما في اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- التأكد من مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكيفية الاستفادة منها في اتخاذ القرار.

ج - أهداف الدراسة

- هدف من دراسة هذا الموضوع هو:
- مدى استجابة نظام المعلومات المحاسبية للتطورات الحاصلة في المجال المعلوماتي و في اقتراح الحلول المناسبة لتفعيل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.
- مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي الجزائري.
- ابراز مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

ح - منهج الدراسة

حتى تتمكن من الاجابة على الاشكالية والأسئلة المطروحة, تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. هذا المنهج الذي يعتبر مناسباً لطبيعة موضوعنا بوصف نظام المعلومات المحاسبية وكذا دراسة حالة من خلال واقع المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة تيسكوبا.

خ - مبررات اختيار الموضوع:

- التحسيس بأهمية موضوع تسيير المؤسسة الاقتصادية.
- الميول والرغبة الشخصية في البحث في نظم المعلومات المحاسبية باعتباري محاسب معتمد ومحافظ حسابات.
- المكانة التي يحتلها نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية في الظروف الاقتصادية الحالية.

د - الحدود الزمانية والمكانية:

- المكانية: تقتصر الدراسة على مؤسسة اقتصادية خاصة.
- الزمانية: مدة الدراسة 4 سنوات من 2020 الى 2023.

ذ - صعوبات الدراسة

- قصر المدة الممنوحة لإنجاز هذا البحث.

ر - خطة وهيكل الدراسة

ومعالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين:

الفصل الأول: يتناول هذا الفصل نظام المعلومات المحاسبية وتوظيفه في الأداء المالي، وقد تم تقسيمه الى مبحثين حيث المبحث الأول يتطرق الى الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي ومحددات تقييم الأداء المالي، وبالنسبة للمبحث الثاني تطرقنا لبعض دراسات سابقة حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

الفصل الثاني: عبارة عن دراسة ميدانية لمؤسسة اقتصادية خاصة.

الفصل الأول

نظام المعلومات المحاسبية ودوره في

تفعيل الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية

تمهيد

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة الاقتصادية لذلك اتجهت المؤسسات الى هندسة وبناء أنظمة معلومات من أجل السيطرة على كل المعلومات بمختلف أنواعها لتحديد وتسيير توجهات المؤسسة المستقبلية.

حيث يعد نظام المعلومات المحاسبية هو من أهم الأنظمة الفرعية للمؤسسة الاقتصادية، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية يمثل الشريان الرئيسي بما يمد المؤسسة بالمعلومات ويضمن لها اتخاذ قرارات تسييره ومالية تساهم في الرفع من الأداء الكلي والمالي

ومن أجل ضمان فعالية القرارات المالية المتخذة وتحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة، يجب اعداد أو وضع هيكل نظام معلومات محاسبية فعال ذو خصائص نوعية يضمن توفير معلومات مالية ومحاسبية لكافة المصالح الإدارية لاستخدامها في تفعيل القرارات المالية. ولهذا سنتناول في هذا الفصل نظام المعلومات المحاسبية وتوظيفه في تفعيل الأداء المالي ولكي يتسنى لنا فهم الأفكار السابقة يمكننا توضيح ذلك في 3 مباحث:

المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية ومحددات تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الثاني: أهمية المعلومة المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثالث: دراسات سابقة حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية ومحددات تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

يعد نظام المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة المعلوماتية في المؤسسة الاقتصادية، حيث أصبحت المؤسسات الاقتصادية تتعامل معها على أنها موارد اقتصادية لها قيمة وتتحدد قيمتها بمدى ملازمتها من حيث الكم والكيف والتوقيت خصوصا في بيئة الاعمال. ولمعرفة ذلك سنتناول في هذا المبحث مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي والية استخدام هذا نظام المعلومات المحاسبية وأيضا نتكلم على اثر تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات المحاسبية.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول نظام المعلومات المحاسبية ودور تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبية.

سنتطرق في هذا المطلب الى معنى نظام المعلومات المحاسبي وأهم انواعه وأهميته في المؤسسة ونظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات الحالية.

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

تطرق العديد من المؤلفين الى تعريف نظام المعلومات المحاسبية وسنذكر منها:

التعريف الأول: هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها الى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومة.¹

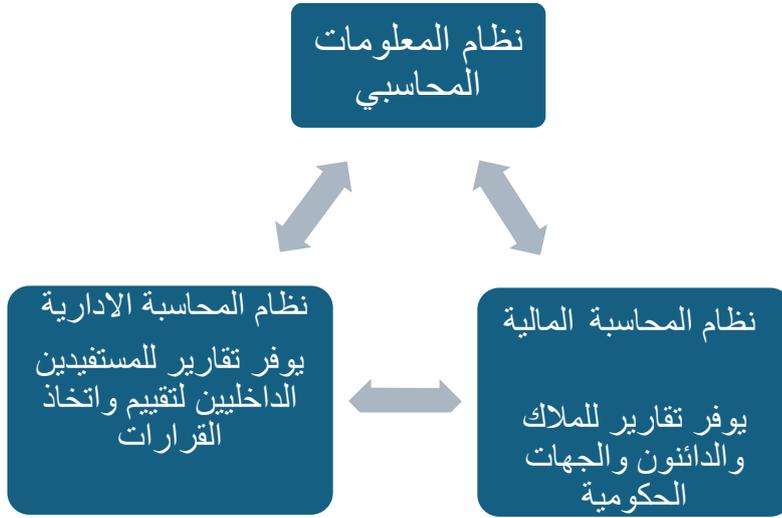
التعريف الثاني: هو مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية لا اتخاذ القرارات للإدارة الداخلية والأطراف الخارجية.²

وبالنظر للكثير من التعاريف نستنتج انه مجموعة العناصر المادية والمالية والبشرية والتقنية المترابطة والمنظمة داخل المؤسسة من أجل انتاج معلومات مالية محاسبية تساعد المؤسسة على اتخاذ مختلف القرارات للوصول الى الأهداف المرسمة من طرفها.

1 أحمد حسين على حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر 1997 ص 47.

2 هاشم احمد عطية. مدخل الى نظام المعلومات المحاسبية. الدار الجامعية. الاسكندرية. مصر 1999 ص32.²

الشكل 1-1 نظام المعلومات المحاسبية



الشكل 1-1 نظام المعلومات المحاسبية

ثانيا: أنواع الأنظمة المحاسبية 3

المحاسبة المالية: هي تسجيل جميع المعاملات المالية محاسبيا واستخراج قائمة المركز المالي وحساب الأرباح والخسائر
المحاسبة الإدارية: تسجيل المعلومات التي تساعد الإدارة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات
المحاسبة العمومية: تسجيل إيرادات ونفقات الدولة وتساعد في اعداد الميزانية العامة للدولة
المحاسبة الوطنية: تسجيل معلومات الدخل العام لقطاعات الدولة وايراداتها الخارجية وتساعد في اعداد ميزان المدفوعات
المراجعة: مراجعة وتدقيق للمستندات والقيود المالية

ثالثا: أهمية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة مهما جدا وذلك للاعتبارات التالية:4
توفير القوائم المالية والتقارير السنوية اللازمة.
توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة للمستفيدين الداخليين والخارجيين.
توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوميا.
توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.
توفير المعلومات المفيدة لوضع استراتيجية واعداد الخطط.

3 عبد اللطيف محمد حمزة النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الالكترونية للحسابات ليبيا الدار الجامعية 2000 ص29.

4 ناصر نور الدين عبد اللطيف. نظم المعلومات المحاسبية. مدخل تحليل وتصميم النظام. الدار الجامعية. مصر 2011 ص55.

رابعاً: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية.

يُجسد النظام المحاسبي كافة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة من الجانب المالي بتسجيل كافة البيانات في دفتر الأستاذ للأنشطة التي تُخدم المؤسسة. وتصنف إلى خمسة دورات:
دورة اليومية: تحتوي على كافة الملفات الخاصة بالمعاملات والنشاطات الخاصة بالمؤسسة وتعتبر هذه الدورة شاملة للدورات المختلفة للمؤسسة.

دورة الانفاق: هي دورة متعلقة بكافة أوجه الانفاق في المؤسسة والمتمثلة في إنفاق في عملية الشراء، الحسابات الدائنة، المدفوعات النقدية.5

دورة الإيراد: تشمل مختلف وظائف تحصيل إيرادات المؤسسة من بيع وخدمات.6

دورة الإقرار المالي: وهي الدورة التي يتم فيها معالجة مخرجات الدورات الجزئية السابقة: - تحديد قواعد البيانات المحاسبية.

تسجيل القيود اليومية

الترحيل لدفتر الأستاذ

اعداد ميزان المراجعة الأول

تسجيل قيود التصحيح والتسوية والاقفال

اعداد ميزان المراجعة النهائي

اعداد القوائم المالية.

الرقابة: هي مجموعة من الإجراءات تتم اما داخليا أو خارجيا للتأكد من مدى تطبيق الإجراءات والمعايير المحاسبية وتحديد كفاءة النظام في أداء مهامه ومراقبة ومعالجة الانحرافات، وهذا للحفاظ على موارد المؤسسة من الهدر والسرقة.

خامساً: نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات قائمة على استخدام الالكترونيات في جمع وتخزين ومعالجة المعلومات وتشغيلها، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات الركن الأساسي لخدمات المعلومات. اذ ان نجاح هذه الخدمات يتوقف على نوعية التكنولوجيا المستخدمة في تخزين المعلومات ومعالجتها اذ ان هذه التكنولوجيا تؤدي الى خفض التكاليف الكلية في أداء المؤسسة. تخفيض التكلفة.

اعداد التقارير واستخدام المعلومات بصفة دورية.

وسائل تخزين أحسن وسهولة الحصول عليها.

اختيارات متعددة لإدخال البيانات واستخراج التقارير.

زيادة إنتاجية المديرين والعاملين وزيادة كفاءة اتخاذ القرارات.

5 احمد حسين علي حسين. نظم المعلومات اليدوية. الإطار الفكري والنظم التطبيقية مرجع سابق ص126.

6 احمد حسين علي حسين. نظم المعلومات اليدوية. الإطار الفكري والنظم التطبيقية مرجع سابق

7 كمال الدين مصطفى الدهراوي. مدخل معاصر من نظم المعلومات المحاسبية. دار الجامعة الجديدة للنشر مصر 2009 ص201

ومن خلال الجدول رقم 1-1 يمكن توضيح العمليات التي يناسبها النظام اليدوي والعمليات التي يناسبها النظام الآلي. 8.

العمليات التي يناسبها النظام اليدوي	العمليات التي يناسبها النظام الآلي
- تشغيل العمليات الموسمية والتي تحدث على فترات متباعدة.	- تجميع وتشغيل العمليات ذات الحجم الكبير والعمليات الروتينية.
- وضع الأهداف والسياسات التي تتضمن حكم شخصي.	- تخزين كميات كبيرة من البيانات والمعلومات.
- اتخاذ القرارات الاستراتيجية.	- التحكم ورقابة العمليات المستمرة.
	- الإجابة على أسئلة محددة البيانات وفهم العلاقات الخاصة بكل القرارات.

المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي مدخل معاصر من نظم المعلومات المحاسبية ص 411

المطلب الثاني: تحليل مقاييس ومحددات الأداء المالي:

يعتبر الأداء المالي من اهم الميادين الادائية استخداما وقدا لقياس أداء المؤسسات ككل، لأنه يمتاز بالاستقرار والثبات ويساعد في توجيه المؤسسات الاقتصادية نحو الاتجاه الأفضل، ولفهم الأداء المالي ومحدداته وتحليل مقاييسه سنتناول في هذا المطلب النقاط التالية:

أولاً: تعريف الأداء المالي

تعددت واختلفت المفاهيم الخاصة بالأداء المالي من طرف الباحثين والخبراء والكتاب وهذا حسب وجهة نظر كل واحد منهم، الا انهم اجمعوا على انه من اهم الاداءات داخل المؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال دراسة عدة تعاريف لدراسات وابحاث سابقة يمكن تعريف الأداء المالي على انه قدرة المؤسسة بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، لان الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على تعظيم الربح الى اقصى حد وتحقيق توازن الربحية والسيولة وتعظيم القيمة السوقية للمؤسسة، وتحقيق معدل مردودية عالية وبأقل تكاليف.

من خلال هذا التعريف نستنتج ان:⁹

- الأداء المالي هو أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

⁸ كمال الدين مصطفى الدهراوي. مدخل معاصر من نظم المعلومات المحاسبية مرجع سابق ص 411

⁹ محمد محمود الخطيب مرجع سبق ذكره ص 46

- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في حياة المؤسسة.
- أداة التعرف على الوضع المالي القائم للمؤسسة في فترة معينة.
- أداة تحفيز العاملين والإدارة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج أفضل.

ثانياً: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي في الأهداف التي يحققها لإدارة المؤسسة أو المستثمرين وهي:¹⁰

- يساعد في عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهمها حتى يتم اتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.
- الحصول على معلومات تستخدم في التحليل لأخذ القرار واختيار السهم الأفضل.
- تساعد على توجيه الإدارة العليا الى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة للإشراف.
- تقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المستقبل وذلك بإبراز العناصر الناجحة وتثمينها وكذلك إبراز العناصر الضعيفة أو غير منتجة حتى يتم الاستغناء عنها.

ثالثاً: مجالات الأداء المالي

للأداء المالي مجالات معينة وكل مجال يعكس هدفاً معيناً تسعى المؤسسة لتحقيقه:¹¹

- مجال الأداء المالي: يرتبط بالجانب المالي ويهتم بالمرجات المحققة من الأهداف المالية.
- مجال الأداء المالي والتشغيل: يجمع بين الأداء المالي والتشغيلي، إذ يستخدم في قياسه على المؤشرات المالية والمؤشرات التشغيلية كالحصة السوقية ونوعية المنتج وغيرها من المقاييس، ويبرز هذا الأداء عندما لا تستطيع المؤشرات المالية الإفصاح عنه بصورة دقيقة.
- مجال الفاعلية التنظيمية: يقيس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها انسجاماً مع البيئة الاقتصادية الخارجية التي يعمل فيها من حيث استغلال الموارد المتاحة وقدرة المؤسسة على البقاء بغض النظر على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

تتمحور العوامل المؤثرة في الأداء المالي في:¹²

العوامل الداخلية:

- عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام

¹⁰ رونالد روتريز. طريقة لتطوير أداء الشركات. دار الفاروق للنشر والتوزيع. مصر 2002 ص 17.

¹¹ علاء فرحات طالب، إيمان شبحان المشهاني. الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2011

ص 67

¹² محمد محمود الخطيب. مرجع سبق ذكره. ص 48.

- درجة الأهداف الأساسية للمؤسسة.
- عدم وجود نظام معلوماتي يفيد متخذي القرارات بشكل جيد
- مدى توفر موارد مالية وبشرية للمؤسسة.

العوامل الخارجية:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات.
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق.
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالإداء المالي

تعتبر الادارة المالية من الإدارات الأساسية والمحورية في أي مؤسسة والتي يقاس نجاحها بمدى اسهامها في تحقيق أهداف المؤسسة بعيدة المدى.

أولاً: تعريف الإدارة المالية¹³

الإدارة المالية هي التعامل الأمثل مع الموارد المالية للمؤسسة بما يحقق أهدافها بداية من الحصول على راس المال ومرورا بكيفية ادارته وزيادة القيمة السوقية والربحية للمؤسسة وصولا الى ضمان البقاء والنمو والاستقرار.

ثانياً: أهداف الإدارة المالية

تطلق الأهداف الرئيسة للمشروع من الفكرة الأولى لتأسيسه حيث تعمل الإدارة المالية على تحقيق أهداف المالكين، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- الربحية.
- تحقيق السيولة الملائمة.
- تقليل الخطر المالي والإداري.
- تحقيق الاستثمار الأمثل.
- تعظيم الربح.

ثالثاً: وظائف الإدارة المالية

للإدارة المالية ثلاثة اتجاهات أساسية وهي:

¹³ عاطف جابر طه. أساسيات التمويل والإدارة المالية. الدار الجامعية. مصر. 2008 ص21

قرار الاستثمار: هو نوع وحجم الاستثمارات التي تقوم بها المؤسسة.

قرار التمويل: وهي مصادر تمويل الاستثمارات الموجودة، رأس مال صافي ام تمويل عن طريق الاقتراض.

قرار توزيع الأرباح: هو كيفية التصرف في الأرباح المحققة.

رابعاً: المبادئ الأساسية للإدارة المالية

تبنى الإدارة المالية على عدة مبادئ أساسية ينبغي اتباعها لإقامة إدارة مالية ناجحة، ومن أهمها:

- الشفافية التي تتيح وصول الأطراف المعنية الى المعلومات المالية.
- التوثيق الدقيق والمنسق للتقارير المالية والذي يعكس نزاهة المؤسسة.
- اتباع المعايير المحاسبية المتعارف عليها لتبني القرارات المالية على أساس صلب واقعي.
- تحديد هيكل أو منهجية ثابتة يجرى اتباعها باستمرار في عملية الإدارة المالية.
- المساءلة الدورية التي تضمن تحديد وتصحيح أي انحرافات في التعاملات المالية.
- التقييم المستمر لمدى فاعلية أوجه الانفاق الحالية في توريد الأرباح للمؤسسة.
- ضمان استمرارية وفاء المؤسسة بالتزامها بالتوازي مع استمرار أنشطتها الإنتاجية وأصول وسيولة مالية.

المبحث الثاني: أهمية المعلومة المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

تعتبر دراسة نظم المعلومات لمحاسبية من الأمور الهامة اذ تعد المعلومات المحاسبية التي تنتجها هذه النظم موردا أساسا من موارد المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أشكالها كما تشكل هذه المعلومات الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات المختلفة للمؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: أهمية المعلومة المالية في رسم السياسة المالية في المؤسسة الاقتصادية

من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لرسم السياسة المالية للمؤسسة تعتمد على المعلومات المالية والمحاسبية.

أولاً: دور المعلومة المالية في رسم السياسة المالية .

1. تعريفها¹⁴

هي تلك القرارات التي تهدف الى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وذلك ضمن القيود المالية المفروضة والامكانيات المالية المتوفرة. وحتى تكون هذه السياسات مجدية لا بد من توفر شروط وهي:

¹⁴ الياس بن ساسي. يوسف قريشي. التسيير المالي - الإدارة المالية - دروس وتطبيقات. دار وائل للنشر. 2011 ص 236

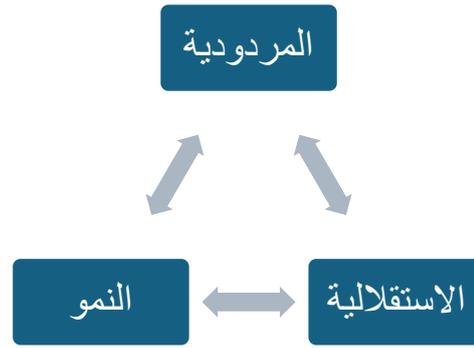
- ان تكون مقنعة للجميع.
- يمكن ترجمتها على أرض الواقع.
- مرتبة وغير معقدة.
- محددة ومفهومة ومكتوبة وثابتة.

2. أهدافها

- المستوى الأمثل من السيولة المالية.
- تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال.
- تحقيق مردودية عالية.
- توفير الجهد والوقت والدقة وسرعة التنفيذ وذلك بربط الأقسام ببعضها البعض.

3. متغيرات السياسة المالية

هي تلك المتغيرات الواجب أخذها في الحسبان عند اتخاذ أي قرار، وهي المردودية، النمو والاستقلالية.¹⁵



الشكل 1-2 يوضح متغيرات السياسة المالية

المصدر: الياس بن ساسي. يوسف قريشي. مرجع ذكر سابقا

ثانيا: أهمية المعلومة المحاسبية في التخطيط المالي

ان التخطيط المالي يعتبر من أهم الاعمال التي تقوم بها الإدارة المالية لما لها أهمية في رسم السياسة والاستراتيجية المالية وذلك اعتمادا على المعلومات المالية والمحاسبية.

¹⁵ الياس بن ساسي. يوسف قريشي. مرجع ذكر سابق

1. تعريف التخطيط المالية

التخطيط المالي هو نوع من أنواع التخطيط الذي يهتم بكيفية الحصول على الأموال اللازمة بأقل تكاليف وأفضل الشروط، أي تحقيق أعلى عائد وبأقل الاخطار. وهو علم له قواعد واصول ويحتاج الى القدرة على التنبؤ وتحليل الماضي والاعداد للمستقبل، ولذلك فان عملية التخطيط المالي لا بد ان تتضمن

- تحديد الأهداف.

- تحديد وتحليل البدائل التمويلية والاستثمارية المتاحة.

- اختيار البديل الأفضل.

- توقع المستقبل.

2. أهمية وأهداف التخطيط المالي

وظيفة الإدارة المالية في التخطيط المالي تظهر أهميتها في:

- أداة فعالة لتحسين واستخدام الإمكانيات المادية والوسائل المالية.
- استخدام عمل العاملين بأقصى درجة من الإنتاجية.
- تطبيق مبادئ توفير وعدم الهدر والتبذير.

ان اعتماد الإدارة المالية على العمل الوظيفي المتخصص سوف يمكننا من تحقيق الأهداف التالية:

- وضع الإجراءات المالية المنظمة للعمليات التنفيذية.
- التنبؤ المالي من خلال تحديد الاحتياجات المستقبلية.
- تحديد نوعية المصادر المالية التي يتطلب توفيرها.
- تحديد مصادر الأموال التي يمكن توفيرها ذاتيا.
- تحديد أفضل الوسائل لاستعمال كل مصدر من المصادر لغرض تنفيذ الخطة المالية.

3. مكونات الخطة المالية

- التحديد الواضح للأهداف (الاستراتيجية، التشغيلية والمالية).
- تحديد الفرضيات الاقتصادية وغير الاقتصادية التي بنيت عليها الخطة المالية.
- تحديد البرنامج الرأسمالي المتوقع وزمن الانفاق.
- تحديد برنامج التمويل المتوقع مع تحديد مصادره وموعد الحصول عليه.

- قوائم مالية تقديرية.
- توضيح الفرضيات التي بنيت عليها هاته القوائم.

ثالثا: أهمية المعلومة المالية المحاسبية في الرقابة والتدقيق.

ان أهمية نظام المعلومات المحاسبية في مجال الرقابة والتدقيق تفوق أية أهمية أخرى وهذا ما أشار اليه المختصون مع عدم تجاهل أهميتها ودورها.

ويعتبر الرقابة والتدقيق وسيلة تخدم العديد من الأطراف في المؤسسة وخارجها.

1. أهداف الرقابة والتدقيق في المؤسسة الاقتصادية

- حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والتلاعب.
- التأكد من دقة البيانات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في رسم السياسات والقرارات الإدارية.
- تقييم مستويات التنفيذ في مختلف أقسام المؤسسة.

2. أهمية نظام المعلومات المحاسبية في الكشف عن أساليب المحاسبة الاحتمالية

يساهم نظام المعلومات المحاسبية بدور كبير في توفير المعلومات الملائمة للمدقق الخارجي التي تسهل عليه مهمة الكشف عن الممارسات الاحتمالية.

ويمكن ابراز أهم الجوانب لدور نظام المعلومات المحاسبية في الكشف عن أساليب المحاسبة الاحتمالية من خلال الجدول

التالي: الجدول 1-2

المجال	أساليب الاحتيال
1	قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) تسجيل الايراد المترتب عن عملية البيع والاعتراف محاسبيا ودفتريا بالدخل المترتب على عملية البيع قبل اكتمالها وقبل تحقق تبادل المنفعة
2	قائمة المركز المالي (الميزانية العامة) المبالغة في تقييم بنود الأصول غير الملموسة والاعتراف المحاسبي بهذه الأصول بما يخالف الأصول والقواعد المنصوص عليها ضمن المعايير المحاسبية الدولية مثل الاعتراف بالشهرة غير المشتركة، أو اجراء تغييرات غير مبررة في طرق الإطفاء المتبعة في تخفيض هذه الاصول
3	قائمة التدفقات النقدية (تغيرات الخزينة) التلاعب بالتدفقات التشغيلية بهدف التهرب جزئيا من دفع الضرائب. مثل تخفيض مكاسب بيع الاستثمارات وبعض حقوق الملكية وكذلك الحال بالنسبة للعمليات غير

	المكتملة.	
4	التغيرات في حقوق الملكية	اجراء تغيرات وهمية في زيادة رأس المال المدفوع أو تخفيضه، وكذلك رأس المال المكتسب والمال المحتسب، والتي تمارس على إعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة أو خسائر الخيارات السابقة أرصدة العملات الأجنبية

المصدر: رأفت سلامة محمود سلامة. محمد عبد حسين ال فرج الطائي. نظم المعلومات المحاسبية. دار وائل للنشر الأردن 2012 ص 222

3. دور نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل مهمة الحد من اثار الحاسبة الاحتيالية

ان نظام المعلومات المحاسبية يساهم في الكشف على أساليب الحاسبة الاحتيالية ويمتد دوره الى الحد من الأثار السلبية المترتبة عن هذه الأساليب وتضليل مستخدمي القوائم المالية.

ومن خلال الجدول 1-3 يوضح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في تسهيل مهمة الحد من بعض أثار الحاسبة الاحتيالية.¹⁶

المجال	الهدف من الحاسبة الاحتيالية	دور نظام المعلومات المحاسبية
1 المبيعات	تحسين رقم المبيعات في قائمة الدخل عن طريق زيادته بمبيعات صورية	التحقق من فواتير البيع وخصوصا للصفقات المنفذة مع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة كالمؤسسات التابعة والزميلة
2 تكلفة البضاعة المباعة	تخفيض تكلفة البضاعة المباعة في قائمة الدخل لزيادة الارباح	التحقق من أن صفقات البيع حقيقية وليست صورية
3 تكاليف التشغيل	تخفيض تكاليف التشغيل لزيادة الأرباح التشغيلية ومن ثم زيادة صافي الأرباح	التحقق من مدى توفر شروط الرسملة في ذلك المصروف
4 البنود الاستثنائية والبنود غير العادية	تحسين ربحية المؤسسة من عملياتها التشغيلية من خلال أنشطة غير تشغيلية	استبعاد أرباح تلك البنود من الربح التشغيلي

¹⁶ مطر محمد سويطي. التأهيل النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس. العرض والافصاح. دار وائل للنشر. الأردن 2006

5	الاصول المتداولة	زيادة أو المحافظة على قيمة الأصول المتداولة لتحسين السيولة	التحقق من صحة الأسعار
6	المخزون السلعي	زيادة قيمة المخزون السلعي لزيادة قيمة الأصول المتداولة	فصح كشوفات الجرد والتحقق من الوجود الفعلي للأصناف في المخازن
7	الأصول طويلة الأجل	تحسين أرباح المؤسسة بتضمينه فائض إعادة التقييم أو تخفيض الاهتلاك	التحقق من نسب الاهتلاك وتعديله

المطلب الثاني: أهمية المعلومة المالية المحاسبية في صنع القرارات المالية

ان نظام المعلومات المحاسبية هو تحويل المجهول الى المعلوم مما يساعد على اتخاذ القرارات الهادفة في إطار موضوعي. ومن خلال هذه الدراسة يتبين مدى الحاجة للمعلومات سواء في تحديد وتحليل المشكلة أو تحديد وتقييم البدائل. حيث عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة تختلف حسب أنواعها وأهميتها داخل المؤسسة، وهي عبارة عن عملية خطيرة تمس الحاضر وتغير الواقع وتمتد اثارها الى المستقبل.

أولاً: استخدام البيانات والمعلومات المحاسبية في عملية صنع القرارات المالية¹⁷

ان نظام المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية هي الأساس الذي يعتمد عليه في عملية التخطيط والتحليل المالي وتقييم قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها كما تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مالية وإدارية.

ان المعلومات المالية والمحاسبية تعالج أحداث اقتصادية من خلال بيانات ومعطيات وظواهر محاسبية يتم إدخالها الى النظام المحاسبي ومعالجتها في مختلف الجداول المحاسبية، والتي على ضوءها يتم اتخاذ القرارات المختلفة والقرارات المالية على وجه التحديد من خلال احتساب مختلف المؤشرات المالية. ويتوقف نجاح وفعالية القرارات المالية (قرار الاستثمار، التمويل وتوزيع الأرباح) على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية.

ثانياً: خصائص المعلومات المحاسبية المرتبطة بعملية اتخاذ القرارات المالية

¹⁷ مصطفى العثماني. مقال دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية. جامعة المدينة. مجلة الاقتصاد الجديد. العدد 11. 2014.

تشمل المعلومات المحاسبية المتعلقة بعملية اتخاذ القرارات على مجموعة من الخصائص المميزة وهي:

- معلومات مناسبة لا اتخاذ القرارات.
- ان تكون دقيقة ومناسبة بالموضوع حيث لها القدرة على التأثير على القرارات.
- تساعد صانعي القرار على التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة.
- تساعد صانعي القرار من التأكد من صحة القرارات السابقة.
- ان تكون المعلومة المتاحة للإدارة في الوقت المناسب أي تساعد على اتخاذ القرار قبل ان تفقد قدرتها في التأثير على القرارات.
- ان تكون صحيحة وتعكس الواقع.
- ان تكون مفهومة وواضحة.
- ان تكون صحيحة وموثقة ويمكن الاعتماد عليها.

ثالثا: مصدر المعلومات المحاسبية الخاصة بترشيد القرارات المالية

تحتاج الإدارة الى المعلومات المحاسبية التي تتوافق مع نوعية القرارات، حيث تفيد المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات سواء كانت قرارات استثمار أو تمويل أو توزيع أرباح. فالمحاسب يقوم بدور هام في مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية وذلك بتقديم البيانات اللازمة لتقييم البدائل المختلفة. ويمكن تلخيص دور المحاسب الفعال في مجال اتخاذ القرارات فيما يلي:

- وضع تقديرات على المشاريع أو التكاليف الدورية
- تقدير الاثار المتوقعة لتنفيذ القرار.
- تحديد الضرائب وأثرها على التدفقات النقدية.
- تصميم الجداول والنماذج لتقييم المشاريع.
- تجميع التقديرات وصياغتها على شكل تدفقات نقدية.
- القيام بتحليل المالي اللازم لإجراء التقييم الاقتصادي.
- الرقابة على تنفيذ القرارات.

المبحث الثالث: دراسات وأبحاث سابقة حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

يشهد عالمنا تطورات سريعة في مختلف المجالات ويعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها المؤسسة الاقتصادية من أجل تحسين ادائها المالي. وقد تمت معالجة هذا النظام في كثير من الدراسات وستناول فيما يلي البعض منها:

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

سنتناول في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة العربية حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

1. د. عسول محمد الأمين. بعنوان "نظام المعلومات كمدخل استراتيجي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"

من خلال هذه الدراسة يبين لنا الدور الكبير الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والتي تعتبر من أهم المداخل الاستراتيجية لتحسين الأداء المالي من خلال قائمة التدفقات النقدية وباستعمال النظام المالي والمحاسبي لمعرفة الاختلالات التي تعاني منها المؤسسة وتصحيحها.

اعتمد الدكتور على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة.

وفد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج وهي:

- وجود اختلاف في تحديد العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة وهذا راجع لتباين طرف هذين المتغيرين من باحث الى اخر.
- يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بشكل كبير في تحسين الأداء المالي.
- نظام المعلومات المحاسبية
- يعتبر كمدخل استراتيجي في تحسين الأداء المالي.¹⁸

2. أ. مصطفى العثماني بعنوان «دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية».

تهدف هذه الدراسة الى مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المؤسسات الاقتصادية وذلك بإبراز:

- أسس وخصائص المعلومات المحاسبية وإبراز تطوراتها.
 - السياسات والاسس اللازمة لتفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية.
 - محاولة تنبيه الرأي العام بضرورة الاهتمام أكثر بنظام المعلومات المحاسبية.
- اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بقرارات المؤسسة ونظم المعلومات المحاسبية.

¹⁸ د. عسول محمد الأمين. نظام المعلومات المحاسبي كمدخل استراتيجي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البواقي المجلد رقم 09 العدد 02 جوان 2022.

ومن خلال هذا المقال توصل الباحث على ان المؤسسة الاقتصادية لتحقيق أهدافها يجب أن:

- تنتهج سياسة للمعلومات المحاسبية تتسم بالكفاءة والفعالية تستجيب لمتطلبات صناع القرار.
- تؤمن تدفق المعلومات في الوقت والمكان المناسبين وفي مختلف مستويات ومراحل تطوير قرارات المؤسسة الاقتصادية.¹⁹
- 3. احمد قايد نورالدين. هلايلي اسلام بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

تهدف الدراسة الى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا هاما وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات المتوفرة لمتخذي القرار.

اتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي حتى يتمكن من تبسيط المعلومات والأفكار من جهة والتعمق في التحليل من جهة أخرى.

من أهم النتائج المستنتجة من الدراسة:

- نظام المعلومات المحاسبية هو نقطة التقاء مختلف أنظمة المؤسسة الاقتصادية وأهم مصدر للمعلومة.
- كلما كان نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على المقومات الحديثة والالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية ومبادئها سيزيد من جودة المعلومة المحاسبية وبالتالي زيادة جودة الأداء المالي للمؤسسة.
- ومن أهم التوصيات التي توصل اليها الباحثين:

- ضرورة تكوين إطارات المؤسسة على نظام المعلومات المحاسبية الخاص بالمؤسسة.
- تأكيد أهمية نظام المعلومات المحاسبية كعنصر مهم لعملية اتخاذ القرار.²⁰
- 4. دراسة لمجموعة من الباحثين: النور محمد فرح الله. بشرى النور محمد موسى. محمد عمر محمد كوكو. محمد التاج مصطفى خضر. محمد الطيب علي خليفة بعنوان دور نظم المعلومات المحاسبية الخوسبية في رفع كفاءة الأداء المالي.

هدف الدراسة هو توضيح أهمية نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات المالية، وأيضا اظهار دور نظام المعلومات المحاسبية لعملية التخطيط واتخاذ القرارات ورفع كفاءة الأداء المالي.

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

¹⁹ أ. مصطفى العثماني. دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل قرارات المؤسسة الاقتصادية. جامعة المدية. مجلة الاقتصاد الجديد. العدد 11 المجلد 02 2014

²⁰ احمد قايد نورالدين. هلايلي اسلام. دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال والأعمال. المجلد 04. العدد 01 جوان 2019 جامعة الشهيد حمة الأخضر بالوادي. الجزائر

- يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تطوير البيانات وأدوات التحليل والتخطيط والرقابة المالية في المؤسسة الاقتصادية.
 - ادخال تقنيات حديثة على نظام المعلومات المحاسبية يؤدي الى تقليل الأخطاء المحاسبية مما يساعد في زيادة كفاءة الأداء المالي.
 - استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في العمل المالي يقلل الجهد المبذول ويؤدي الى انتاج معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرارات.
 - استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يؤدي الى دقة حساب النسب المتغيرة.
- من أهم التوصيات:

- ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات الاقتصادية مما يؤدي الى التخطيط السليم واتخاذ القرارات الصحيحة وبالتالي تحقيق الأهداف.
- ضرورة تطبيق التقنية الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية مما يؤدي الى تقليل الأخطاء ويساعد في زيادة كفاءة الأداء المالي.²¹

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سنتناول بعض الدراسات السابقة بلغات أجنبية حول دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

1. د.أ. أبو القاسم عبد الغني عودة. رانيا رياض راضي بعنوان **The role of accounting information systems of financial performance using the enterprise Resource planning system.**

هدف هذه الدراسة هو تبيان دور الأنظمة المحاسبية ومساهمتها في كفاءة وفعالية الأداء المالي. أجريت هذه الدراسة جزئياً في ميناء أم قصر الجنوبي، حيث تم اجراء دراسة تحليلية للبيانات المالية من خلال التحليل المالي الأفقي والتحليل المالي في النسب المالي من خلال مقارنة الأداء قبل وبعد تطبيق النظام في الفترة الممتدة بين 2014 و2018.

ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للميناء.
- تعظيم الربحية وزيادة الإيرادات، وهذا من خلال تقديم خدمات فعالة وعالية الجودة.

²¹ النور محمد أحمد. فرح الله. بشرى النور محمد موسى. محمد التاج مصطفى خضر. محمد الطيب علي الخليفة. محمد عمر محمد كوكو. دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي. بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في المحاسبة والتمويل. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية الدراسات التجارية. 2017.

ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث هي الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وخاصة نظم المعلومات المحاسبية.²²

2. توتي دارماتي. حسب الدين. عارف الدين. نور ايميل سافيلزي دراسة بعنوان **The role of accounting information systems in improving business on some micro, small and medium enterprises in Kendari.Indonicia.**

تهدف الدراسة الى تحديد دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في اندونيسيا. اعتمد المقال على تحليل وصفي مع نهج نوعي يستخدم فيه عملية جمع البيانات تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يحتاج متخذي القرار الى تطبيق أنظمة المعلومات المحاسبية بشكل مكثف حتى يتمكنوا من تقديم نظرة على الدخل من المبيعات بشكل مستمر.
- مع وجود نظام المعلومات المحاسبي يمكن للإدارة اتخاذ قرارات العمل الصحيحة بسهولة.²³

3. اوغانم هند. بن قريش محمد نبيل بعنوان **L'apport de l'information comptable et financière à la performance économique.**

يهدف هذا المقال الى دراسة أثر المعلومات المحاسبية والمالية على الأداء الاقتصادي للمؤسسة الاقتصادية. اعتمدت الدراسة على استخدام المنهجية النظرية بتحديد ثلاث قنوات لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية. وتوافق نتائج هذه الدراسة مع التفسير القائل بأن الأنظمة المحاسبية عالية الجودة تعزز نمو الناتج المحلي، أي ان الهيكل واليات الحوكمة المصممة بشكل صحيح والتي تعمل بفعالية وتحكم جودة المعلومات المحاسبية والمالية يجب أن تؤدي الى ربحية كبيرة للمؤسسة²⁴ وبالتالي مستوى عالي من الأداء المالي.

4. د.سوامس شيماء. د.بن يخلف فايزة بعنوان **L'impact du système d'information comptable sur la performance financière des entreprises algériennes.**

²² د.أ.ابو القاسم عبد الغني. رانيا رياض راضي **The role of accounting information systems on financial performance using the entreprise resource planning system.** كلية الدراسات العليا. الجامعة التقنية الجنوبية البصرة. العراق. 2022.

²³ توتي دارماتي. حسب الدين. عارف الدين. نور ايميل سافيلزي. **The role of accounting information systems in improving business on some micro.small and medium enterprises in Kendari Indonicia.** مجلة بالارش لعلم الاثار مصر. 2021.

²⁴ اوغانم هند. بن قريش محمد نبيل. **L'apport de l'information comptable et financière à la performance économique.** اوغانم وهان 2 محمد بن أحمد. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية. مجلد رقم 70. العدد 10. 2022.

تهدف الدراسة الى تأثير نظام المعلومات المحاسبية الفعال في الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية. وهذا النظام هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص والمعدات والسياسات والإجراءات تعمل معا لجمع البيانات وتحويلها الى معلومة مفيدة يحتاجها متخذي القرار. تعتمد هذه الدراسة على استخدام استبيان ذاتي مصمم وأظهرت النتائج بعد تطبيق الانحدار الخطي البسيط وجود تأثير معنوي لنظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسة

لنتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة ملخصة كما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يقوم بمعالجة الاحداث التي تؤثر في الأداء المالي.
- نظام المعلومات المحاسبية الفعال هو نظام معلومات يتميز بسرعة الإفصاح عن المعلومات.
- يتميز بجودة المعلومات المنتجة لكونها معلومات محاسبية موثوقة وذات صلة وشاملة، وتتميز بسهولة الاستخدام.

كل هذا يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.²⁵

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة

صاحب الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
د.عسول محمد الأمين 2022	تشابه الدراسة في مساهمة تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي	الاختلاف يكمن نوعية المعلومة المحاسبية المطبقة في نظام المعلومات المحاسبية
اوغانم محمد, بن قريش محمد نبيل. 2022	تتشابه الدراسة في ان نظام المعلومات المحاسبية عالية الجودة تؤدي الى ربحية كبيرة وأداء مالي عالي	الاختلاف بين الدراستين ان نظام المعلومات المحاسبية تساعد على اتخاذ قرارات صحيحة
د.أ.أبو القاسم عبد الغني. عودة رانيا رياض راضي. 2022	تشابه الدراسة في ان نظام المعلومات المحاسبية الجيد يساعد في تعظيم الربحية وزيادة الإيرادات.	
توتي دارماتي, حسيب الدين, عارف الدين, نور ايميل سالفيلزي. 2021	تتشابه الدراسة في وجود نظام معلومات محاسبية يسهل للإدارة من اتخاذ قرارات صحيحة.	الاختلاف هو ان جودة نظام المعلومات المحاسبية يساعد على اتخاذ قرارات رشيدة.

²⁵ د.سوامس شيماء. د.بين يخلف فايزة. L'impact du système d'information comptable sur la performance financière des entreprises algériennes كلية الدراسات التجارية المتقدمة. HEC. الجزائر . مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية. المجلد 11. العدد 2. 2020.

	تتشرك الدراسة في ان جودة المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة	د.سوامس شيماء. د. بن يخلف فائزة. 2020
الاختلاف هو ان البيانات والمعطيات والاحداث الاقتصادية هي المادة الأولية لنظام المعلومات المحاسبية.	تتشرك الدراسة في أهمية نظام المعلومات المحاسبية كعنصر مهم لعملية اتخاذ القرار	أحمد قايد نوالدين 2019
	تتشابه الدراسة في ان نظام المعلومات المحاسبية يساعد في تطوير البيانات وأدوات التحليل والتخطيط والرقابة المالية في المؤسسة الاقتصادية	النور محمد فرج الله , بشرى النور محمد موسى, محمد عمر محمد كوكو, محمد التاج مصطفى. 2017
الاختلاف هو ان المعلومات المالية والمحاسبية أساس بناء للمؤشرات المالية.	تتشرك الدراسة بما يتسم به نظام المعلومات المحاسبية في الكفاءة والفعالية	أ.مصطفى العثماني 2014

المصدر: من اعداد الطالبة

خلاصة الفصل الأول

من خلال ما تقدم يمكن ان نستخلص ان نظام المعلومات المحاسبية هو أحد أهم النظم الفرعية في المؤسسة الاقتصادية لما يوفره من معلومات مالية ومحاسبية من خلال معالجة البيانات والمعطيات والظواهر الاقتصادية داخل المؤسسة ومحيطها باستخدام مختلف الأدوات، والتي تساعد المؤسسة في اتخاذ مختلف القرارات الرشيدة وأيضاً رسم سياساتها واستراتيجياتها المالية.

وتتوقف فعالية وكفاءة القرارات المتخذة والسياسات والاستراتيجيات المالية على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المالية والمحاسبية، وكل هذا يؤدي الى تحقيق أهداف المؤسسة الاستراتيجية وزيادة القيمة السوقية للمؤسسة وبالتالي زيادة ثروة الملاك.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة اقتصادية

"تيسكوبا"

تمهيد

من خلال الدراسة النظرية السابقة تم توضيح العلاقة الموجودة بين نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وكيفية عمل النظام في تفعيل وتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية. في هذا الفصل ونظرا لطبيعة الموضوع واهتمامه بالأداء المالي ودور نظام المعلومات المحاسبية، تم اختيار إحدى المؤسسات الجزائرية الخاصة في جنوب الجزائر

المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية "تيسكوبا"

المطلب الأول: تعريف المؤسسة

تأسست TISCOBA في أوت 1968 في المنطقة الصناعية بالقرارة (ولاية غرداية) الجزائر، وهي متخصصة في تصنيع القماش الصناعي لتصنيع القماش المشمع الواقي والخيام ذات التصميمات المختلفة (خيام التخيم وخيام النوم وما إلى ذلك) والقماش المشمع المسطح المصنوع من القطن المقاوم للماء بنسبة 100%. طورت الشركة قسما متخصصا في صناعة الخيام والسرادقات chapiteaux البلاستيكية بأحجام مختلفة، مخصصة للمناسبات والفعاليات الاقتصادية. طورت هذه الوحدة أيضا خزانات PVC مرنة بسعات مختلفة. الجودة هي مصدر قلق دائم. يخضع كل نسيج يتم إنتاجه لملف تعريف نوعي صارم يبدأ بالاختيار الدقيق للمواد الخام وعملية النسيج والتشطيب. ينعكس هذا القلق في برنامج التحكم اليومي، المضمون بأحدث المعدات والمختبر المتكامل.

المطلب الثاني: نبذة تاريخية للمؤسسة

سنة 1968: تأسيس الشركة.

سنة 1969: التهيئة وشراء الآلات.

سنة 1970: انطلاق الرسمي للإنتاج. (ورشة النسيج).

سنة 1974: إنشاء ورشات الصباغة، الخياطة والحدادة.

سنة 1977: اقتناء آلات جديدة والاستغناء عن القديمة.

سنة 1978: تحويل الورشات إلى شركات مستقلة (بسبب قانون التأميم).

- ورشتي التحضير والنسيج تحت اسم TISCOBA

- ورشة الصباغة تحت اسم GUERRARA TEINT.

- ورشتي الخياطة والحدادة تحت اسم SOCOTIN

سنة 1981: ظهور شركة وطنية منافسة منتجة للقلاع (la toile et bache)

سنة 1998: إنشاء وحدة معالجة المياه المستعملة.

سنة 1999: تطوير تقنية النسيج بآلات سويسرية جديدة.

سنة 2005: استفادة الشركة من برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (Mise à niveau)

سنة 2006: إنشاء مخبر لتحليل ومراقبة نوعية وجودة الخيوط.

سنة 2011: إعادة إدماج الشركات في شركة واحدة تيسكوبا.

سنة 2015: القيام بأول عملية تصدير نحو السنغال.

سنة 2016: إنشاء ورشة الألمنيوم لصناعة هياكل الخيم العملاقة.

سنة 2017: تأهيل الشركة للحصول على شهادة ISO 9001

سنة 2018: اول مشاركة خارج التراب الوطني في معرض المنتجات الجزائرية في موريتانيا.

سنة 2020: بداية التصدير نحو تونس.

- الحصول على شهادة ISO -9001

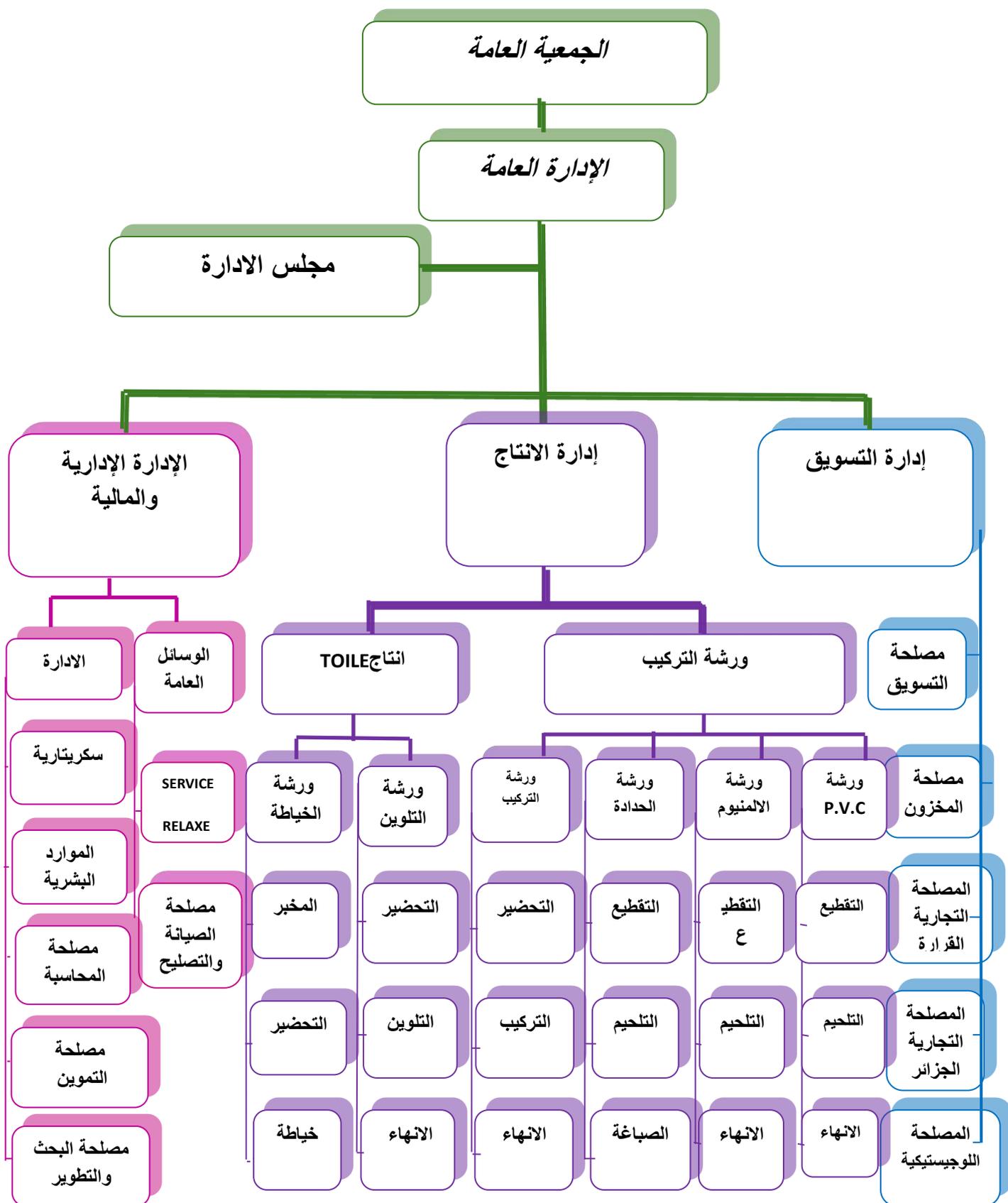
- بداية التصدير نحو الأسواق المغربية.

سنة 2022: اقتناء ألتنين جديدتين ذو تقنيات عالية الجودة.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (1-2) يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة تيسكوبا

المصدر: من اعداد مؤسسة تيسكوبا



المبحث الثاني: أهمية نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تحسين الأداء المالي

تعتبر القوائم والتقارير المالية من أهم المعلومات المالية والمحاسبية لنظام المعلومات المحاسبية، وهذا لتوفرها على معلومات من خلالها يمكن اتخاذ قرارات تسييره عامة ومالية خاصة، باستعمالها مختلف المؤشرات المالية والتي من خلالها يمكن معرفة نقاط قوة وضعف المؤسسة ومنه يمكن للإدارة المالية للمؤسسة بتصحيح الانحرافات وإدخال معطيات وبيانات مصححة.

وسنوضح كل هذا بالاعتماد على المعلومات المالية والمحاسبية المستخرجة من النظام والمتمثلة في القوائم المالية بمؤسسة تيسكوبا لسنوات 2020, 2021, 2022, 2023.

المطلب الأول: قيمة المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي للمؤسسة

انطلاقا من المعلومات المالية والمحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في الميزانية المالية وجدول حساب النتائج لأربعة سنوات، نستطيع معرفة التغيرات التي طرأت في محتوى عناصر الميزانية خلال سنوات الدراسة.

أولا: التحليل المالي لأصول الميزانية

الجدول الأول (1-2) يمثل أصول الميزانية المالية المؤسسة من 2020 الى 2023

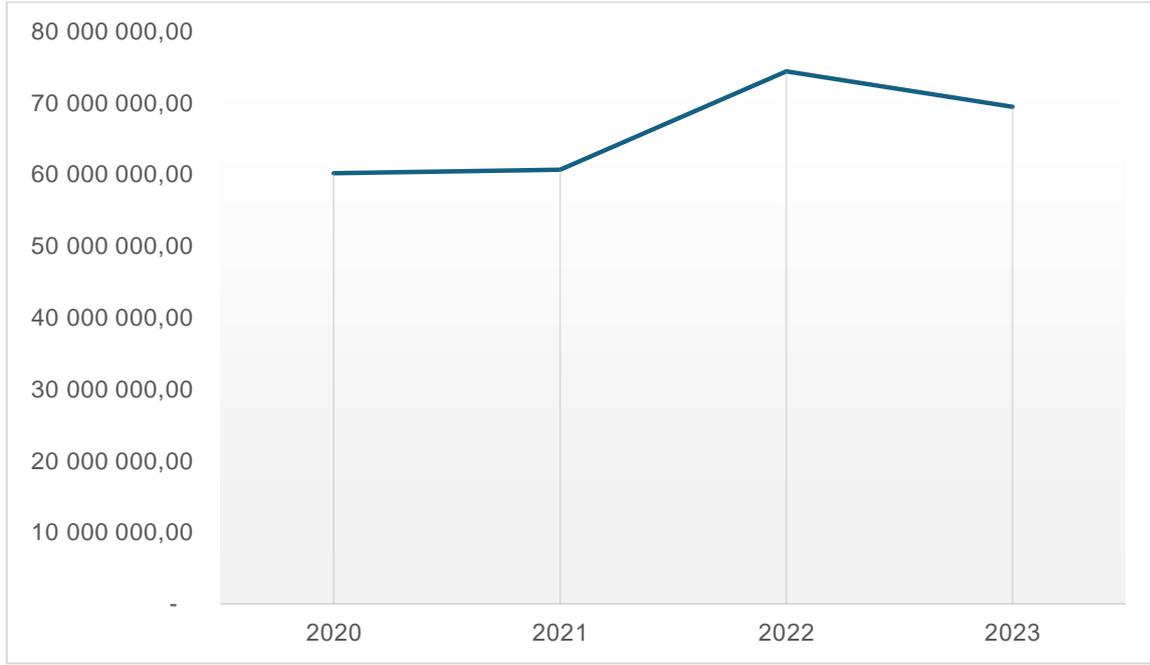
الأصول	2020	2021	2022	2023
الأصول غير الجارية	60 142 298,13	60 633 092,92	74 373 679,98	69 438 572,72
الأصول الجارية	225 643 230,95	243 624	236 608 206,45	227 336 504,65
مجموع الأصول	285 787 549,08	108 487 600,82	310 983 908,43	296 777 100,37

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على ميزانيات السنوات الأربعة

وهو عبارة عن معلومات مالية ومحاسبية مستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة متمثلة في أصول الميزانية المالية، والتي نستطيع استخراج مجموعة من المؤشرات تساعد المؤسسة على اتخاذ قرارات مالية رشيدة تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

1- التمثيل البياني للأصول غير الجارية لمؤسسة تيسكوبا خلال 4 سنوات

الشكل (2-2) يمثل التمثيل البياني تطورات الأصول غير الجارية للمؤسسة خلال 4 سنوات

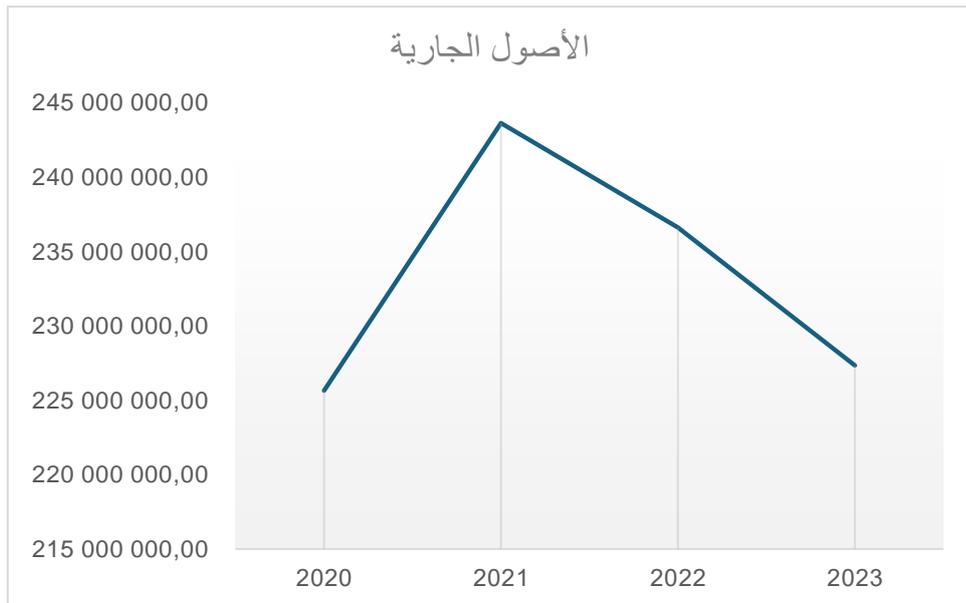


المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (1-2).

من خلال الشكل رقم (2-2) وبناء على المعلومات المالية والمحاسبية المبينة في الجدول رقم (1-2) نلاحظ أن الأصول غير الجارية للمؤسسة عرفت استقرار في السنتين 2020 و 2021 مقارنة بارتفاعها في سنة 2022 ثم تراجع طفيف في سنة 2023 وهذا راجع للقرارات المالية المتخذة الخاصة بالاستثمار.

2- التمثيل البياني للأصول الجارية لمؤسسة تيسكوبا خلال 4 سنوات

الشكل (2-3) يمثل التمثيل البياني لتطورات الأصول الجارية للمؤسسة خلال 4 سنوات

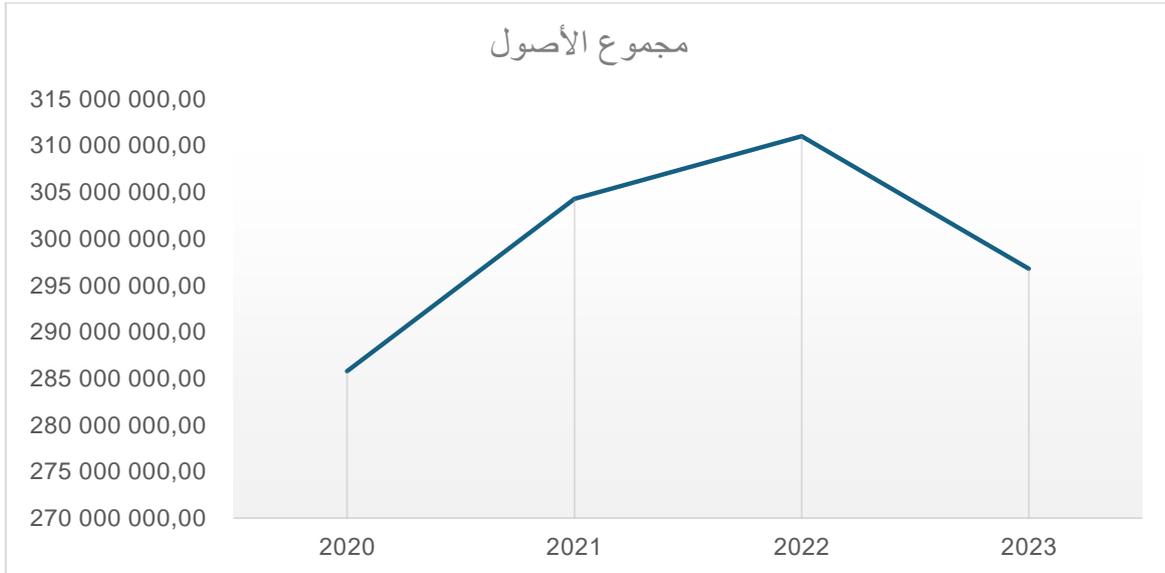


المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (1-2)

نلاحظ في الشكل (2-3) وبناء على المعلومات المالية والمحاسبية المبينة في الجدول رقم (2-1) أن الأصول الجارية للمؤسسة عرفت ارتفاع مبير بين سنة 2020 و 2021 ثم انخفاض تدريجي في سنة 2022 و 2023. وهذا راجع للقرارات المالية المتخذة الخاصة بالاستغلال اذ نلاحظ أن المؤسسة تقوم بتسديد مجمل ديونها وأعباءها بصفة دورية.

3- التمثيل البياني لمجموع الأصول للمؤسسة خلال 4 سنوات

الشكل رقم (2-4) يمثل التمثيل البياني لتطورات مجموع الأصول للمؤسسة خلال السنوات الأربعة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-1)

نلاحظ من الشكل البياني وبناء على المعلومات المالية والمحاسبية المبينة في الجدول رقم (2-1) ان مجموع الأصول للمؤسسة عرفت المؤسسة الارتفاع ملحوظ في السنوات 2021 و 2022 ثم انخفاض محسوس نوعا ما في سنة 2023 وهذا راجع للقرارات المتخذة خلال سنة 2023.

ثانيا: التحليل المالي لخصوم الميزانية

الجدول الثاني (2-2) يمثل خصوم الميزانية المالية لمؤسسة تيسكوبا خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023

السنة	2023	2022	2021	2020	الخصوم
	247 029 192,39	232 984 039,63	236 429 564,35	242 377 764,18	رؤوس الأموال الخاصة
	-	-	-	-	الخصوم غير الجارية
	49 745 884,98	77 997 846,80	67 828 243,62	43 407 764,90	الخصوم الجارية
	296 775 077,37	310 981 886,43	304 257 807,97	285 785 529,08	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الميزانيات المالية للسنوات الأربعة

وهو يوضح المعلومات المالية والمحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة تيسكوبا متمثلة في خصوم الميزانية المالية والتي نستطيع استخراج مجموعة من المؤشرات التي تساعد في اتخاذ قراراتها المالية وتحسين أداءها المالي.

1- التمثيل البياني للأموال الخاصة للمؤسسة خلال 4 سنوات

الشكل رقم (2-5) يمثل حركة رؤوس الأموال الخاصة خلال سنوات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-2)

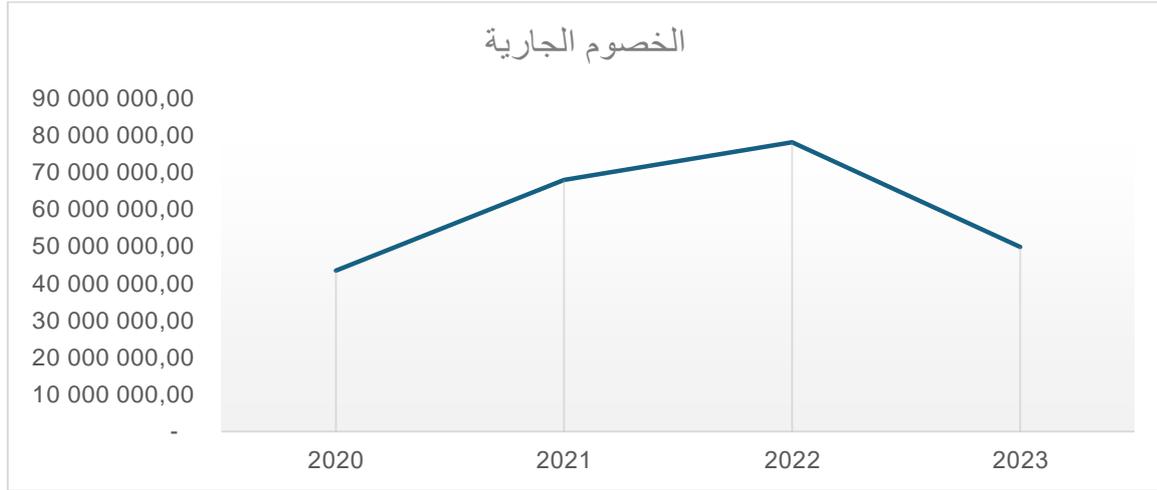
نلاحظ من الشكل (2-5) وبناء على المعلومات المالية والمحاسبية المبينة في الجدول رقم (2-2) نلاحظ أن الأموال الخاصة عرفت انخفاض تدريجي خلال 2020, 2021 و 2022 ثم ارتفاع، وهذا يدل ان الهيكل المالي للمؤسسة يعتمد على أمواله الخاصة أي التمويل الذاتي، وكل هذا يبين ان المؤسسة تحقق نتائج إيجابية دون الرفع من رأس المال الاجتماعي.

2- التمثيل البياني للخصوم غير الجارية

من الجدول رقم (2-2) نلاحظ أ، المؤسسة لا تعتمد في تمويل مشاريعها على الديون بل تعتمد على الأموال الخاصة فقط.

3- التمثيل البياني للخصوم الجارية للمؤسسة خلال 4 سنوات

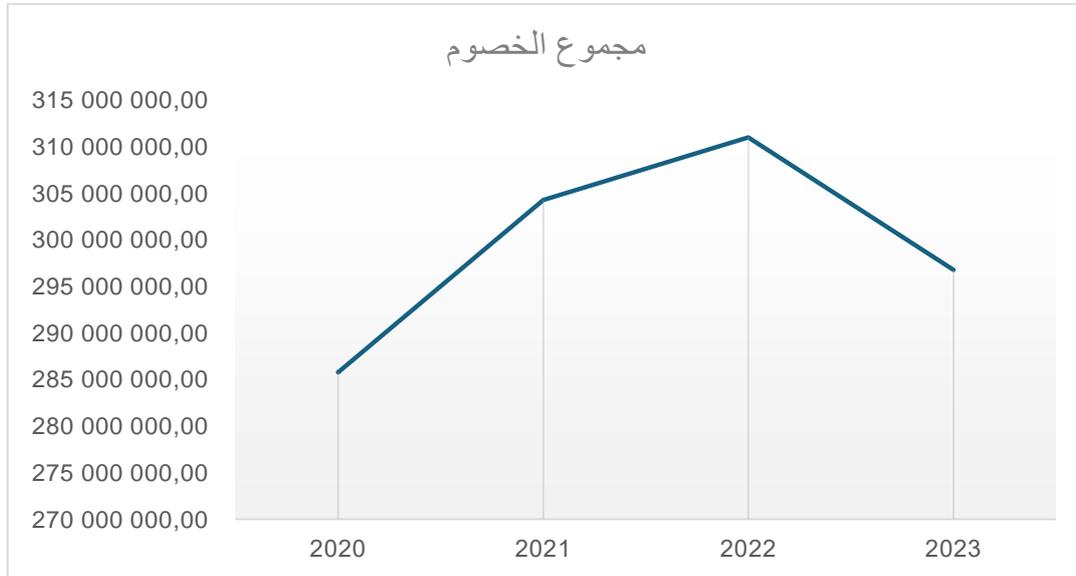
الشكل (2-6) يمثل التطورات التي مرت بها الخصوم الجارية خلال السنوات 2020, 2021, 2022 و 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (2-2).

من خلال الشكل (2-6) يبين تغيرات التي طرأت على الخصوم الجارية اعتمادا على المعلومات المالية والمحاسبية حسب الجدول (2-2) نلاحظ أن الخصوم الجارية عرفت ارتفاعا في السنتين 2021 و2022 ثم عاودت الانخفاض وهذا راجع للظروف الاقتصادية التي كانت تعاني منها البلاد "جائحة كورونا".

4- التمثيل البياني لمجموع الخصوم



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول (2-2)

الشكل (2-7) يوضح المعلومات المالية والمحاسبية المتمثلة في مجموع خصوم الميزانية لسنوات الدراسة، اذ نلاحظ ارتفاع في الهيكل المالي للمؤسسة خلال السنوات الثلاثة اثم تراجع في السنة الأخيرة وهذا لاعتماد المؤسسة على الديون قصيرة الأجل فقط في هيكلها المالي والأموال الخاصة.

المطلب الثاني: دور المعلومات المالية والمحاسبية في تحديد مؤشرات التوازن المالي والهيكل المالي

سنحاول في هذا المطلب حساب المؤشرات المالية للمؤسسة للسنوات 2020 حتى 2023 حيث تعد مؤشرات التوازن المالي من أهم المؤشرات التي على أساسها يتم اتخاذ مختلف القرارات المالية.

أولاً: دور المعلومات المالية والمحاسبية في تحديد مؤشرات التوازن المالي

1- رأس المال العامل $working\ capital$

الجدول (2-3) يبين مؤشرات رأس المال العامل

2023	2022	2021	2020	رأس المال العامل
177 590 619,67	158 610 359,65	175 796 471,43	182 235 466,05	رأس المال العامل الدائم

المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للميزانيات المالية للمؤسسة

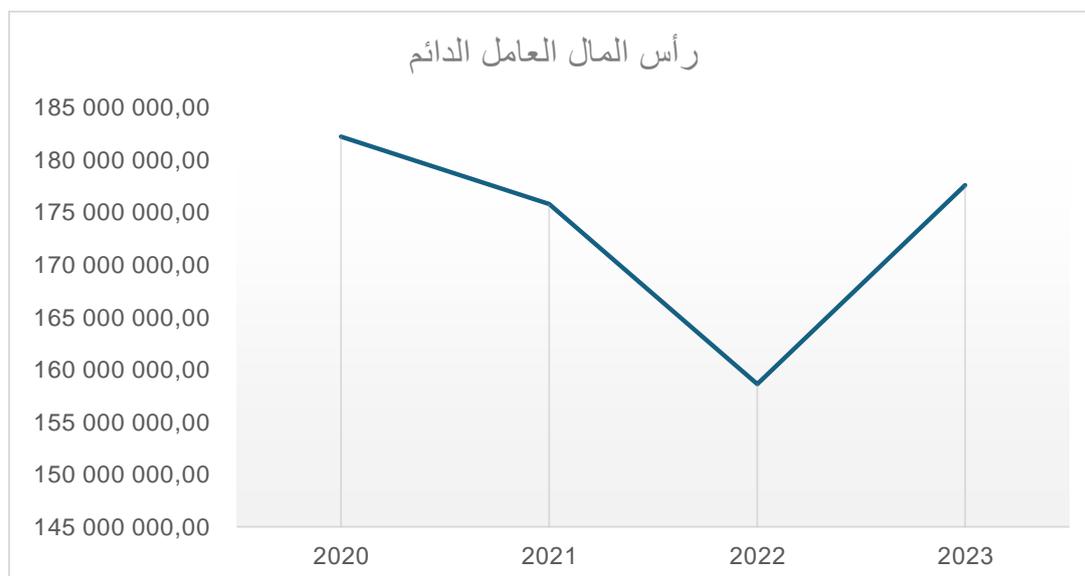
بناء على الجدول رقم (2-3) واعتمادا على المعلومات المالية والمحاسبية التي انتجها نظام المعلومات المحاسبية لمؤسسة

تيسكوبا، يمكن توضيح الأهمية ودور هاته المؤشرات في اتخاذ مختلف القرارات التسييرية.

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول غير الجارية

• التمثيل البياني لرأس المال العامل الدائم

الشكل رقم (2-8) يمثل التمثيل لرأس المال العامل الدائم للمؤسسة خلال 4 سنوات



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول (2-3)

من الشكل رقم (2-8) واعتمادا على المعلومات المالية والمحاسبية نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض، أي الموارد الدائمة كافية لتغطية وتمويل استخدامات المؤسسة (أصولها). غير أن هذا الفائض عرف انخفاض خلال السنتين 2021 و2022 تم ارتفاع مرة أخرى أي ان المؤسسة متوازنة ماليا. دون ان ننسى أن المؤسسة لا تعتمد على الاستدانة.

2- احتياج رأس المال العامل working capital requirements

انطلاقا من الميزانية المالية للمؤسسة من 2020 الى 2023 سنقوم بحساب احتياج رأس المال العامل

احتياج رأس المال المعامل = (مجموع الأصول الجارية-خزينة الأصول) - (مجموع الخصوم الجارية - خزينة الخصوم)

وبالاعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة نستطيع حساب مؤشر احتياج رأس المال العامل كما هو موضح في الجدول رقم (2-4).

الجدول رقم (2-4) يمثل تطورات احتياج رأس المال العامل للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

2023	2022	2021	2020	
117 740 900,02	172 302 238,91	127 943 984,53	173 411 444,27	احتياج رأس المال العامل

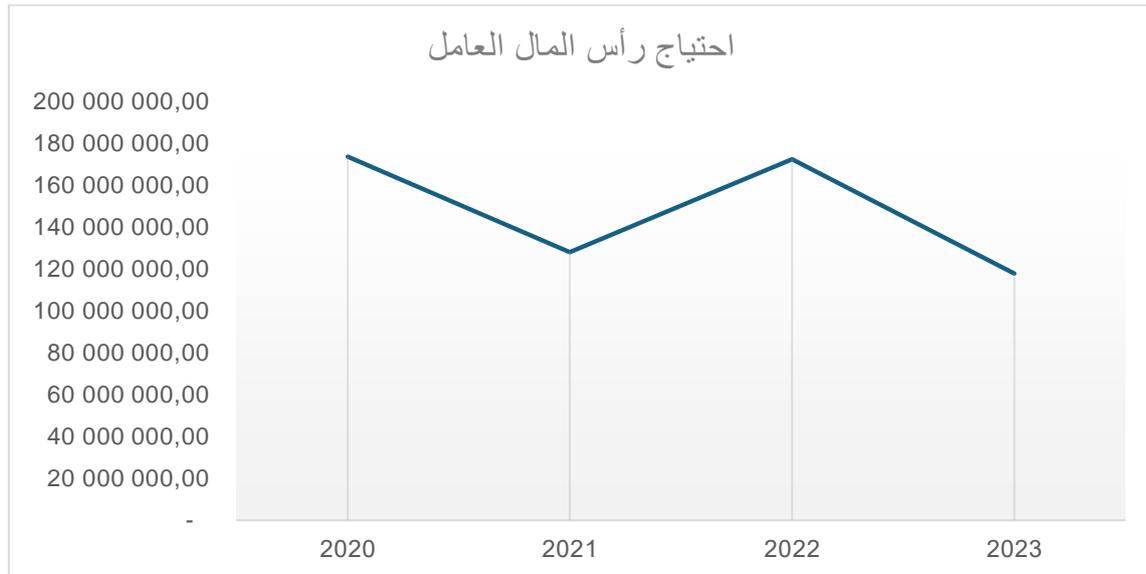
المصدر: من اعداد الطالبة وفقا لميزانية المؤسسة خلال 4 سنوات

اعتمادا على المؤشرات المبينة في الجدول رقم (2-4) سيتم دراسة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحديد

احتياج رأس المال العامل ومدى مساهمته في ترشيد قرارات المؤسسة المالية.

• التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل.

الشكل رقم (2-9) يمثل التمثيل البياني لاحتياج رأس المال العامل للمؤسسة خلال 4 سنوات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول (2-4)

نلاحظ من الشكل (2-9) أن المؤسسة لم تحقق توازن مالي في المدى القصير، وهذا من خلال قيم احتياجه رأس المال العامل سنوات الدراسة الموجبة. وهذا يدل على أن مصادر التمويل قصيرة الأجل لا تكفي لتغطية احتياجات قصيرة الأجل والمؤسسة تعمل على تغطية العجز المسجل الذي يعرف تذبذبات انخفاض ثم ارتفاع ثم انخفاض من الفائض المحقق من رأس المال العامل الدائم.

ولتخفيض قيمة احتياجه رأس المال العامل تستطيع المؤسسة اتخاذ قرار منح العملاء مدة أقل من أجل تسديد ديونها، وتحاول المؤسسة الحصول على أكبر مدة من الموردين وأيضاً تسريع حركة المخزون.

3- مؤشر الخزينة

الخزينة عبارة عن صافي القيم المحققة التي تستطيع المؤسسة التصرف فيها خلال دورة الاستغلال.

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجه رأس المال العامل الدائم

من خلال الجدول رقم (2-3) والجدول (2-4) يمكن حساب مؤشر الخزينة، والجدول رقم (2-5) يبين ذلك

الجدول رقم (2-5) يمثل تطورات الخزينة للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

2023	2022	2021	2020	الخزينة
59 849 719,65	- 13 691 879,26	47 852 486,90	8 824 021,78	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-3) و(2-4)

بناء على المؤشرات المبينة في الجدولين (2-3) و(2-4) واعتماداً على المعلومات المالية والمحاسبية التي انتجها نظام

المعلومات المحاسبية للمؤسسة، يمكن توضيح دور مؤشر الخزينة ومدى مساهمته في اتخاذ القرارات المالية.

• التمثيل البياني لمؤشر الخزينة

الشكل رقم (2-10) يمثل تطورات مؤشر الخزينة خلال السنوات الأربعة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-5)

من الشكل (2-10) نلاحظ أن المؤسسة حققت فائض في الخزينة خلال السنتين 2020 و 2021 وهذا راجع للفائض المحقق من رأس المال العامل الدائم خلال هاته السنتين بدرجات متفاوتة غير ان الخزينة خلال سنة 2022 كانت منخفضة وهذا راجع لانخفاض رأس المال العامل الدائم. وعلية نستطيع أن نقول أن المؤسسة متوازنة أيضا على المدى القصير لأنها حققت فائض في الخزينة.

ثانيا: دور المعلومات المالية والمحاسبية في تحديد مؤشرات الهيكل المالي

لتحديد مكونات الهيكل المالي ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحديدها ومدى مساهمتها في اتخاذ قرارات مالية رشيدة للوصول الى أحسن أداء مالي للمؤسسة، سنتطرق الى ما يلي:

1- مكونات الهيكل المالي لمؤسسة تيسكوبا

للتعرف على مصادر التمويل المعتمدة في المؤسسة لتمويل مختلف مشاريعها , لا بد أن نتطرق الى مكونات الهيكل المالي ومختلف نسب عناصر التمويل. بالاعتماد على ميزانيات المؤسسة من 2020 الى 2023 نستخرج نسب مكونات الهيكل المالي، كما يوضحه الجدول رقم (2-6).

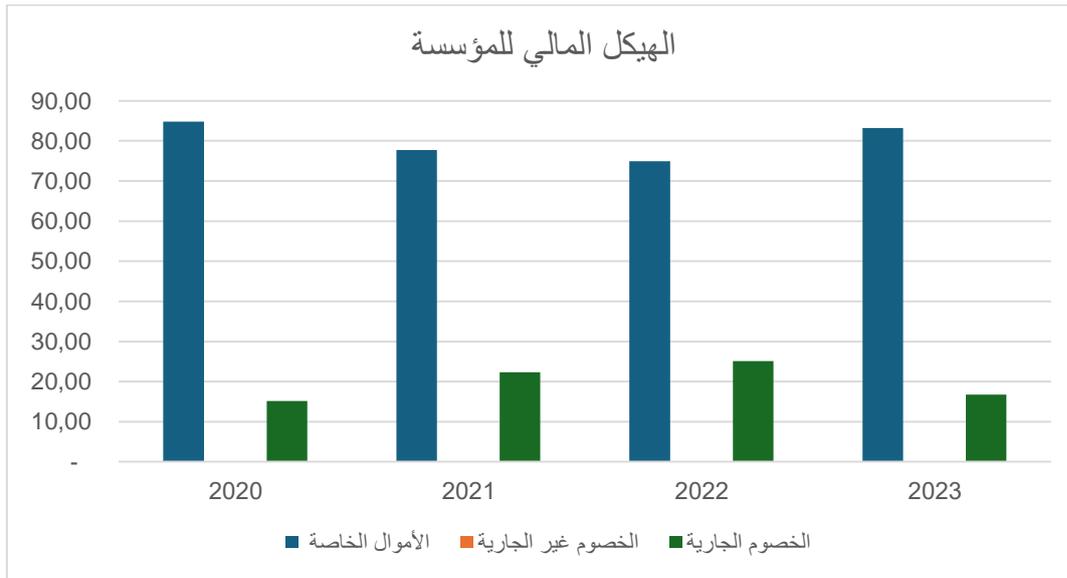
الجدول رقم (2-6) يمثل مكونات الهيكل المالي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

الخصوم	2020	2021	2022	2023
الأموال الخاصة	84,81	77,71	74,92	83,24
الخصوم غير الجارية	-			
الخصوم الجارية	15,19	22,29	25,08	16,76
مجموع الخصوم	100,00	100,00	100,00	100,00

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الميزانية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

التمثيل البياني للهيكل المالي للمؤسسة

الشكل رقم (2-11) يمثل مكونات الهيكل المالي للمؤسسة



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-6)

من خلال المعلومات المالية والمحاسبية الموضحة في الميزانية المالية والتمثيل البياني رقم (2-11)، يمكننا القول أن الهيكل المالي يتميز بالتنوع نوعا ما. فنجد الأموال الخاصة والتي تمثل النسبة الأكبر في جدول التمويل والتي تتكون أساسا من رأس المال الاجتماعي والذي يبلغ 210 000 000.00 دج وهو ثابت، كذلك الاحتياطات، يتكون أيضا من الخصوم الجارية بنسبة ضعيفة مقارنة بالأموال الخاصة خلال السنوات الأربعة.

نستنتج من هذا جدول وتمثيله البياني على أن المؤسسة لا تعتمد على الديون أو الاقتراض في تمويل مختلف المشاريع الاستثمارية والإنتاجية، إذ تعتمد على رؤوس الأموال الخاصة أي أنها تعرف استقلالية مالية وتحقق نتائج إيجابية وتتخذ قرارات مالية في هذا الاتجاه.

2- مصادر التمويل للمؤسسة

تتمثل مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة الى مصادر داخلية ومصادر خارجية.

2-1- مصادر التمويل الداخلي

مصادر التمويل الداخلي للمؤسسة هي مصادر التمويل الذاتي إذ تعتمد المؤسسة على التمويل الذاتي في تمويل مشاريعها , ومن أجل معرفة ذلك سنتطرق الى ما يلي:

• قدرة التمويل الذاتي

من خلال المعلومات المالية والمحاسبية وميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة , يمكن توضيح قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة في الجدول رقم (2-7).

الجدول رقم (2-7) يوضح تطورات قدرة التمويل الذاتي للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

2023	2022	2021	2020	
9 749 274,25	10 314 821,65	4 983 191,96	- 4 295 878,51	النتيجة الصافية
15 333 221,87	14 116 187,19	16 138 452,24	11 225 978,91	مخصصات الاهتلاك و المؤونات
25 082 496,12	24 431 008,84	21 121 644,20	6 930 100,40	قدرة التمويل الذاتي
2,67	15,67	204,78	-	نسبة النمو

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الميزانية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ قدرة التمويل الذاتي موجبة خلال سنوات الدراسة وهذا راجع لقدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها من مصادرها الداخلية.

• التمويل عن طريق رفع رأس المال الاجتماعي

خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023 لم تعرف المؤسسة أي زيادة في رأس المال الاجتماعي.

2-2- مصادر التمويل الخارجية

تنقسم مصادر التمويل الخارجية الى قسمين:

- الخصوم غير الجارية: مؤسسة تيسكوبا لا تعتمد في تمويلها على الاقتراض , أي أن الخصوم غير الجارية تساوي الصفر.
- الخصوم الجارية: من خلال الميزانية المالية ومن خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل للمؤسسة متنوعة. وكما نلاحظ أن مبلغ الديون قصيرة الأجل مبلغا معتبرا اذ عرف ارتفاع خلال سنة 2021 و2022 ثم انخفض مجددا في سنة 2023.

المطلب الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي (النسب المالية)

تعتبر النسب المالية من أكثر المؤشرات المالية استخداما في اتخاذ مختلف القرارات المالية وتحسين الأداء المالي , حيث يتم حساب النسب المالية اعتمادا على المعلومات المالية والمحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية.

أولاً: مؤشرات نسب الهيكل المالي

تتمثل نسب الهيكل المالي من النسب التي تساعد على اتخاذ مختلف القرارات المالية. ومن أهم نسب الهيكل المالي:

- نسبة التمويل الدائم = أموال دائمة/أصول غير جارية
- نسبة التمويل الخاص = أموال خاصة/أصول غير جارية
- نسبة الاستقلالية المالية = أموال خاصة/مجموع الديون
- نسبة القدرة على الوفاء = مجموع الأصول/مجموع الديون

الجدول رقم (2-8) يمثل نسب الهيكل المالي بناء على ميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة من 2020 إلى 2023.

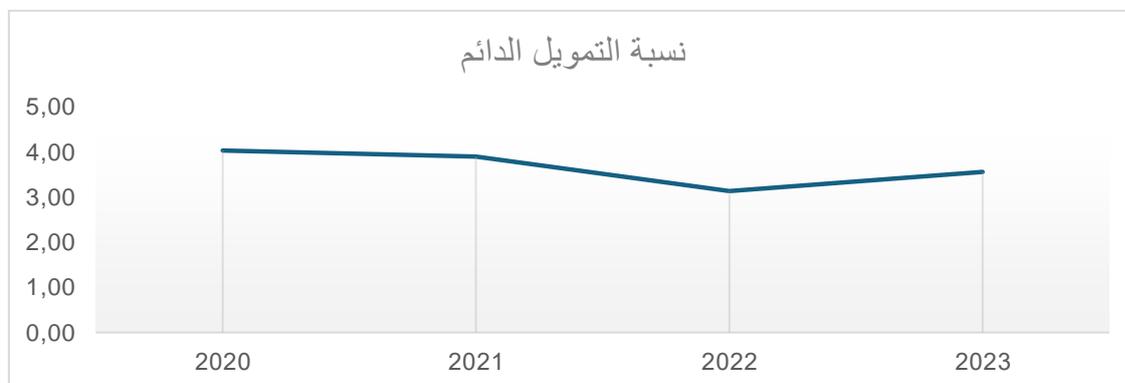
نسب الهيكل المال	2020	2021	2022	2023
نسبة التمويل الدائم	4,03	3,90	3,13	3,56
نسبة التمويل الخاص	4,03	3,90	3,13	3,56
نسبة الاستقلالية المالية	5,58	3,49	2,99	4,97
نسبة القدرة على الوفاء	6,58	4,49	3,99	5,97

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الميزانية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم ونسبة التمويل الخاص هي نفسها لأن الخصوم غير الجارية للمؤسسة معدومة، كما تشير اليه ميزانية المؤسسة خلال 4 سنوات.

1- التمثيل البياني لمؤشر نسبة التمويل الدائم للمؤسسة

الشكل رقم (2-12) يمثل التمثيل البياني لمؤشر نسبة التمويل الدائم للمؤسسة خلال سنوات الدراسة.

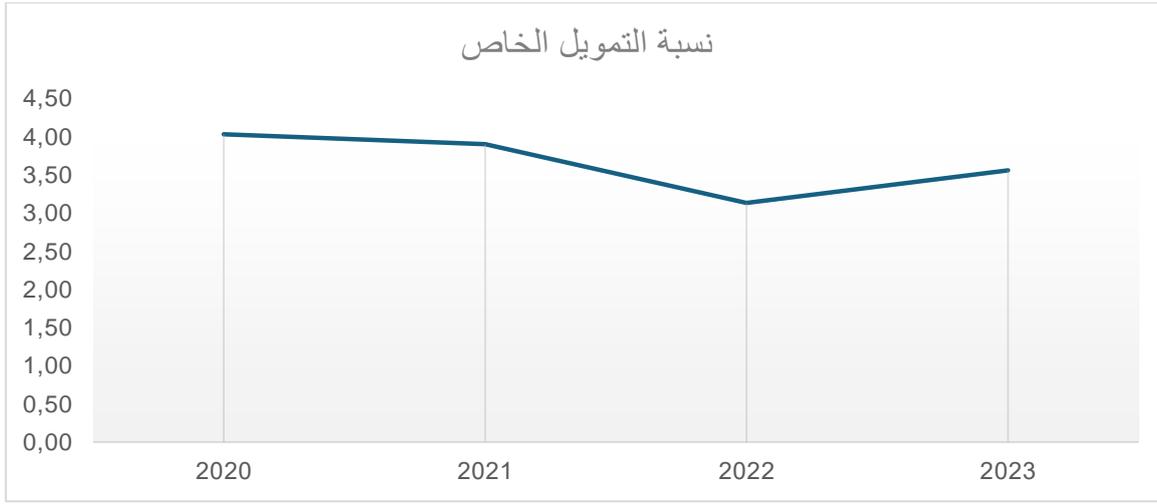


المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-8)

من خلال الجدول رقم (2-8) و التمثيل البياني رقم (2-12) نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم تساوي 4.03 وهذا يدل على أن المؤسسة تحقق هامش أمان من رأس المال العامل الدائم ، وبالتالي فهي تحقق توازنا ماليا على المدى الطويل يمكنها تمويل احتياجات دورة الاستغلال بكل اريحية, ونلاحظ أنها حافظت على توازنها المال خلال السنوات الثلاثة الأخرى.

2- التمثيل البياني لمؤشر نسبة التمويل الخاص

الشكل رقم (2-13) هو التمثيل البياني لمؤشر التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-8)

من خلال الشكل رقم (2-13) نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص تساوي 4.03 في سنة 2020 وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية أصولها الغير الجارية وتحقيق هامش أمان، وأيضا يحقق أريحية في التعامل مع تمويل المشاريع الاستثمارية.

3- التمثيل البياني لمؤشر نسبة الاستقلالية المالية

الشكل رقم (2-14) يمثل التمثيل البياني لمؤشر نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

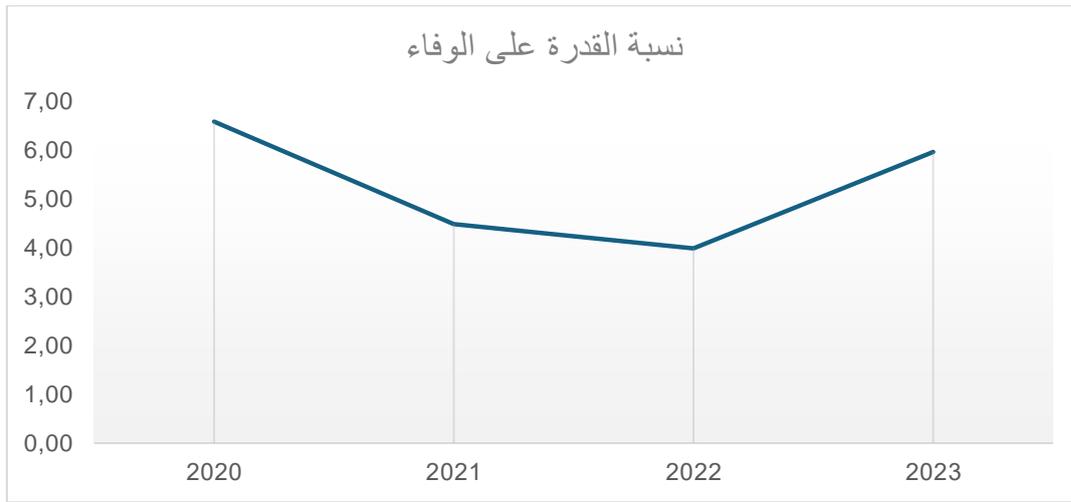


المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-8)

من خلال الشكل (2-14) نلاحظ أن نسبة الاستقلالية المالية تساوي 5.58 في سنة 2020 ثم عرفت تراجع خلال السنتين 2021 و 2022 ثم ارتفعت من جديد خلال سنة 2023. ونستطيع أن نقول إن المؤسسة قادرة على تغطية وتسديد ديونها، أي أن المؤسسة تعرف استقلالية مالية مريحة وتستطيع اتخاذ قرارات التمويل الخارجي بكل سهولة وأريحية.

4- التمثيل البياني لمؤشر نسبة القدرة على الوفاء

الشكل رقم (2-15) يمثل التمثيل البياني لمؤشر نسبة القدرة على الوفاء للمؤسسة خلال سنوات الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-8)

من خلال الشكل رقم (2-15) نلاحظ أن نسبة القدرة على الوفاء تساوي 6.58 خلال سنة 2020 , كما هو موضح في الجدول رقم (2-8) وبالتالي المؤسسة تتمتع بقدرة على الوفاء بالديون مريحة ولديها قدرة على السداد رغم الانخفاض في السنتين 2021 و 2022 . اذن المؤسسة تستطيع اتخاذ قرارات مالية بكل اريحية.

ثانيا: مؤشرات نسب السيولة

مؤشر نسب السيولة هي عبارة على أحد أنواع النسب المالية المستخدمة لتحديد قدرة الشركة على سداد التزاماتها.

انطلاقا من المعلومات المالية والمحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية نقوم بحساب نسب السيولة من سنة 2020 الى 2023.

- نسبة السيولة العامة (المتداولة) = أصول جارية/خصوم جارية
- نسبة السيولة المختصرة (السريعة) = قيم قابلة للتحقيق + خزينة الأصول/خصوم جارية
- نسبة السيولة الجاهزة = خزينة الأصول /خصوم جارية

الجدول رقم (2-9) يمثل نسب السيولة وفقا لميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023.

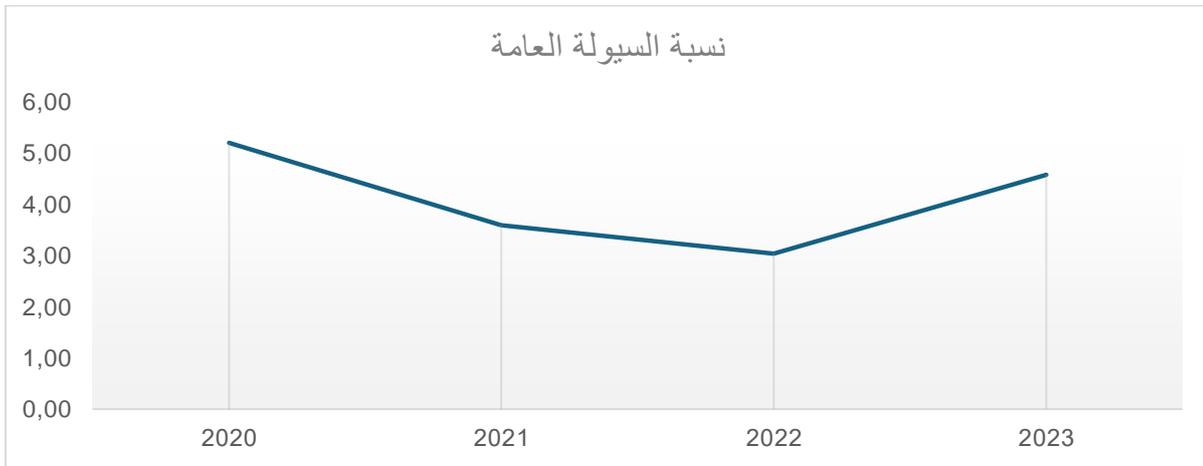
نسب السيولة	2020	2021	2022	2023
نسبة السيولة العامة	5,20	3,59	3,03	4,57
نسبة السيولة السريعة	1,41	2,09	0,87	2,11
نسبة السيولة الجاهزة	0,40	0,71	0,08	1,20

المصدر: من اعداد الطالبة وفقا لميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة

وفقا للجدول (2-9) يتم دراسة وتحديد مؤشرات نسب السيولة ومدى مساهمتها في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة وتحسين أداءها المالي.

1- التمثيل البياني لمؤشر نسبة السيولة العامة (المتداولة)

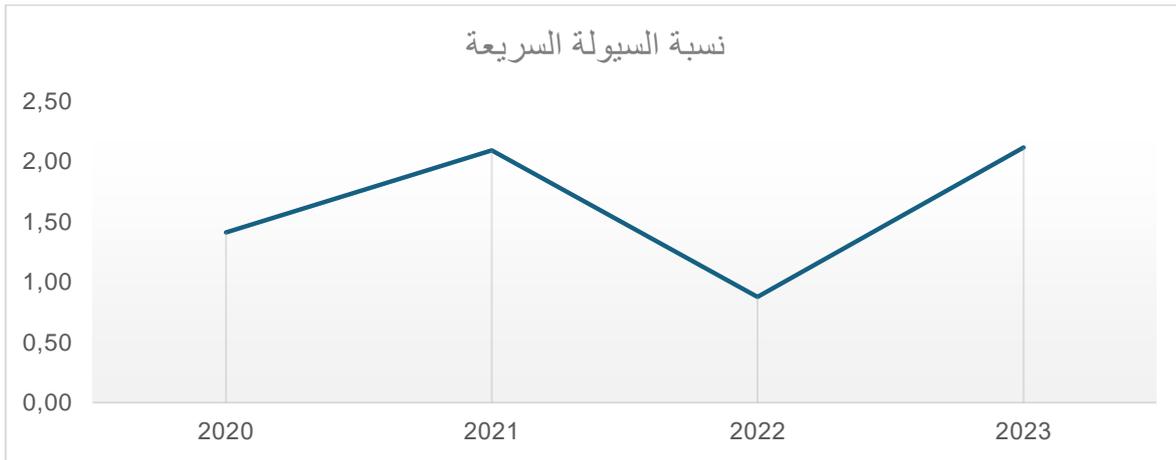
الشكل رقم (2-16) يمثل تطورات نسبة السيولة المتداولة خلال سنوات الدراسة.



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-9)

2- التمثيل البياني لمؤشر نسبة السيولة السريعة

الشكل رقم (2-17) يمثل تطورات مؤشر نسبة السيولة السريعة خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (9-2)

من خلال المعلومات المالية والمحاسبية الموضحة في الميزانية المالية والتمثيل البياني رقم (2-17)، نلاحظ أن مؤشر السيولة السريعة يؤكد أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة، لان المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها الجارية خلال الدورة. اذ نستنتج ان المؤسسة تتمتع بسيولة جيدة ولها القدرة لتسديد ديونها، إلا أنها لا تستغل أموالها أحسن استغلال وتركها مكتنزة في خزيتها دون مبرر.

في التمثيل البياني للسيولة نلاحظ أن نسب السيولة أكبر من 0.5 وبالتالي استغلال هذا المؤشر المستخرج من نظام المعلومات المحاسبية إما زيادة العمليات الاستثمارية بالأموال الفائضة الموجودة في خزيتها ' أو تسديد مختلف الديون.

3- التمثيل البياني لمؤشر نسب السيولة الجاهزة

الشكل رقم (2-18) يمثل تطورات مؤشر نسبة السيولة الجاهزة خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (9-2)

من خلال المعلومات المالية والمحاسبية الموضحة في الميزانية المالية والتمثيل البياني (2-18) نلاحظ أن مؤشر نسبة السيولة الجاهزة (تسيير الخزينة) انه توجد أموال مجمدة في الخزينة لأن الخزينة أكبر من 0.3 خلال سنة 2020 و 2021, غير أن في سنة 2022 انخفضت بشكل ملحوظ ثم ارتفعت مجددا في سنة 2023.

ثالثا: مؤشر نسب المردودية

بالاعتماد على المعلومات المالية والمحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية، نقوم بحساب نسب المردودية التي هي تصرف اقتصادي يعمل على توظيف كافة الموارد للوصول للهدف من الربح والعائد المادي للمؤسسة.

- نسبة مردودية الأصول = النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول
- نسبة مردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة
- نسبة مردودية النشاط = النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال السنوي

الجدول رقم (2-10) يوضح لنا نسب المردودية للمؤسسة وفقا لميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة.

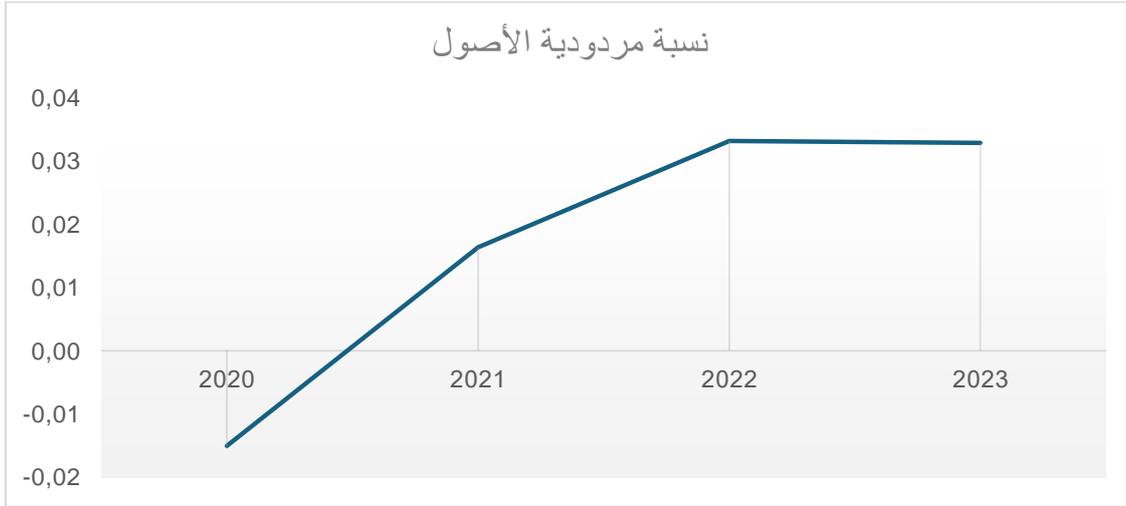
نسب المردودية	2020	2021	2022	2023
نسبة مردودية الأصول	-0,02	0,02	0,03	0,03
نسبة مردودية الأموال الخاصة	-0,02	0,02	0,04	0,04
نسبة مردودية النشاط	-0,01	0,01	0,02	0,02

المصدر: من اعداد الطالبة وفقا لميزانية المؤسسة خلال سنوات الدراسة

بناء على الجدول رقم (2-10) التي تم استخراجها من المعلومات المالية والمحاسبية للمؤسسة، سيتم دراسة الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحديد مؤشرات مختلف نسب المردودية ومدى مساهمتها في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

1- التمثيل البياني لنسبة مردودية الأصول

الشكل رقم (2-19) يمثل تطورات نسبة مردودية الأصول للمؤسسة خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023.

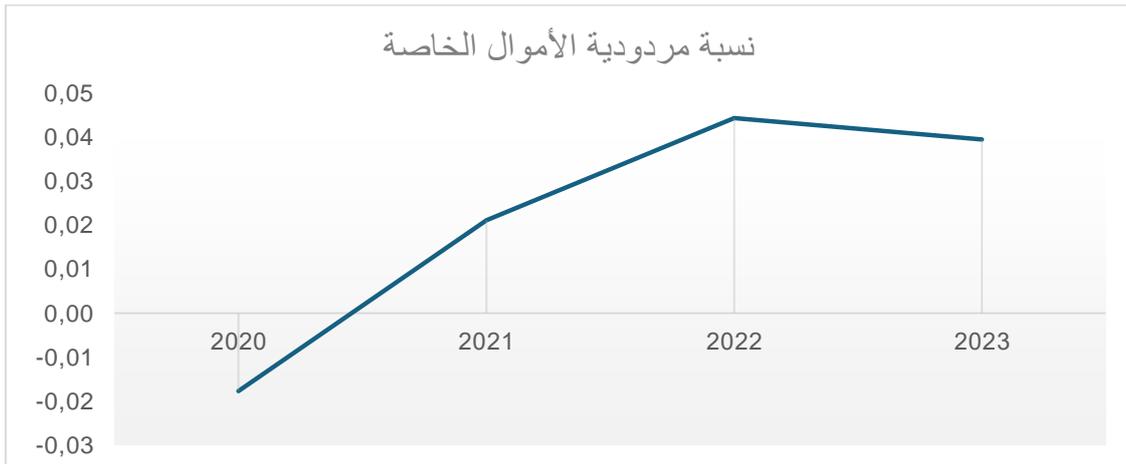


المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-10)

من خلال الشكل رقم (2-19) نلاحظ أن في سنة 2020 كانت النتيجة سلبية وابتداء من سنة 2021 حققت المؤسسة نتيجة إيجابية، اذ نلاحظ ان كل وحدة نقدية مستثمرة من طرف المؤسسة كأصول تحقق 0.02 كنتيجة اجمالية في سنة 2021، وهذا راجع الى النتيجة الإيجابية المحققة في كل سنة ثم عرفت استقرار في السنتين 2022 و 2023.

2- التمثيل البياني لنسبة مردودية الأموال الخاصة

الشكل رقم (2-20) يمثل تطورات نسبة مردودية الأموال الخاصة للمؤسسة خلال سنوات الدراسة من 2020 الى 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (2-10)

نلاحظ من الشكل رقم (2-20) نلاحظ أن مردودية الأموال الخاصة عرفت نمو إيجابي وهذا ابتداء من 2021 إلى 2022 ثم عرفت استقرار خلال سنة 2023 , إذ نلاحظ خلال سنة 2021 كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة في المؤسسة يحقق 0.02 دج كأرباح للشركاء , وتحسن مستوى المردودية خلال السنوات الموالية.

3- التمثيل البياني لنسبة مردودية النشاط

الشكل رقم (2-21) يمثل تطورات نسبة مردودية النشاط للمؤسسة خلال سنوات الدراسة من 2020 إلى 2023.



المصدر: من اعداد الطالبة وفقا للجدول رقم (2-10)

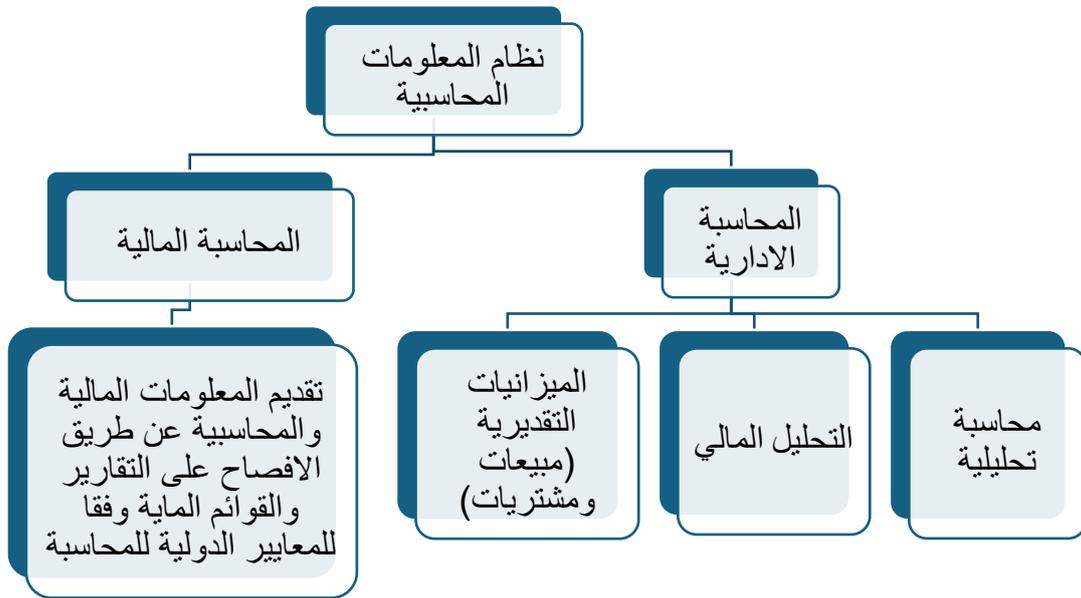
من خلال الشكل رقم (2-21) نلاحظ أن كل وحدة نقدية من رقم الأعمال تحقق 0.01 كنتيجة إجمالية لسنة 2021 وتحسنت مردودية النشاط خلال السنوات الموالية إلى 0.02 , واستقرت خلال سنة 2023 بنفس النسبة, وهذا راجع إلى النمو المتزايد للأرباح مع التحكم في التكاليف. أما بالنسبة لسنة 2020 كانت النتيجة سلبية وهذا راجع للظروف الاقتصادية العالمية والوطنية بسبب جائحة كورونا وتوقف الإنتاج مع زيادة التكاليف.

ومن خلال هذه النتائج نستطيع أن نقول إن نسب المردودية المحققة للمؤسسة تقوم بتعزيز نقاط القوة وتدارك نقاط الضعف باستغلال الأمثل للمعلومات المالية والمحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات مالية والاتجاه إلى الرفع في أدائها المالي.

من خلال كل هذا التحليل للمؤسسة نستنتج أن العملية التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة بمعالجة مختلف البيانات المالية والمحاسبية والأحداث الاقتصادية من خلال التسجيل والترتيب والتنظيم باستخدام مختلف المبادئ والأسس والجداول والدفاتر المحاسبية وبرامج محاسبية من أجل إنتاج المعلومات المالية والمحاسبية الضرورية لمختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين.

وعلى مستوى المؤسسة "تيسكوبا" نجد أن نظام المعلومات الحاسوبية يتكون من نظامين فرعيين: المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية , حيث أن نتائج المحاسبة المالية موجهة أساسا للأطراف الخارجية والداخلية المهتمة بنشاط المؤسسة. أما بالنسبة للمحاسبة الإدارية فهي موجهة الى الإدارة من أجل التخطيط والرقابة ورسم استراتيجية مالية للمؤسسة من أجل اتخاذ قرارات مالية مبنية على معلومات مالية ومحاسبية مولدة من طرف نظام المعلومات الحاسوبية للمؤسسة , وهذا يؤدي الى زيادة في أدائها المالي وتحقيق نتائج إيجابية والوصول الى الأهداف المسطرة.

الشكل رقم (2-22): هيكل نظام المعلومات الحاسوبية لمؤسسة "تيسكوبا"



خاتمة الفصل

تتوفر مؤسسة "تيسكوبا" على نظام معلومات محاسبية فعال يستجيب الى متطلبات المؤسسة من معلومات مالية ومحاسبية والتي مكنتنا من دراسة مختلف مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية الأساسية ومؤشرات المردودية بكل أنواعها , واستطعنا معرفة وضعية المؤسسة الجيدة و أيضا أنها تحقق توازن مالي على المدى القصير والطويل والاستقلالية المالية وأيضاً سيولة مريحة, إذأكل هذه المؤشرات الإيجابية تبين لنا أن الوضعية المالية الإيجابية لمؤسسة "تيسكوبا" مبنية من المعلومات المالية والمحاسبية المفصح عنها في القوائم والتقارير المالية التي استخرجت من نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة³ والذي بدوره يساعد في اتخاذ قرارات مالية وتفعيلها وبالتالي رفع وتحسين أداءها المالي.

خاتمة

خاتمة

تعتبر المعلومات المحاسبية ثروة هامة، إذ التحكم والاستغلال الجيد والفعال لها يحقق أرباحاً ووصولها إلى الأهداف المسطرة ونجاح المؤسسة ويضمن لها البقاء والنمو والاستمرارية. إذ يعمل نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج القوائم المالية المتضمنة للمعلومات المحاسبية التي تساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ قرارات مالية رشيدة لتحسين الأداء المالي.

1- نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة مكنتنا من استخلاص النتائج التالية:

- كفاءة المعلومات المحاسبية تعتمد أساساً على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.
- يعمل نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات المحاسبية والمالية التي تشمل مختلف أنشطة المؤسسة.
- يعتبر نظام المعلومات أساس تقييم الأداء المالي للمؤسسة وهذا ما يوفره من قوائم مالية التي تستخدم في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وهذا ما تؤكد الفرضية الأولى.
- تقييم الأداء المالي يعطي صورة عن وضعية المؤسسة وهذا حسب الفرضية الثانية.
- نظام المعلومات المحاسبية تساهم في تقييم الأداء المالي واتخاذ قرارات مالية لتحسين الأداء المالي وهذا ما يؤكد الفرضية الثالثة.
- جودة المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية الاقتصادية الاجتماعية وهذا ما توصلنا إليه من الظروف الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما توصلنا إليه من الظروف الاقتصادية العالمية خلال سنة 2020 "جائحة كورونا".

2- الاقتراحات:

انطلاقاً من هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها نقترح:

- الاهتمام بنوعية نظام المعلومات المحاسبية ونوعية مخرجاته.
- التطبيق الجيد للنظام المحاسبي المالي الجيد وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية لتحقيق الأهداف المرجوة وإنتاج القوائم المالية في تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات.
- الاستخدام الأمثل للسيولة المتوفرة واستخدامها في العمل واستثمارها بالشكل الأمثل.

3- التوصيات:

من النتائج السابقة التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية.

- حرص المؤسسة على عدم الوقوع في تلاعبات مستخدمين في جودة التقارير المالية في تجميع وتبويب المعلومات ومعالجتها.
- استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرارات الإدارية والمالية.
- الاعتماد على مكونات نظام المعلومات المحاسبية واستغلالها الأمثل لها. وهذا للحصول على معلومات مالية ومحاسبية ذات جودة عالية.

4- افاق البحث:

يعتبر موضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ذو أهمية وتستحق المزيد من الدراسات بالرغم أنها توجد عدة دراسات في هذا المجال.

قائمة المراجع و المصادر

قائمة المراجع

- احمد حسين علي حسين نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية مصر 1997
- محمود محمود سباعي تحليل وتصميم النظم المحاسبية. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع مصر
- هاشم احمد عطية مدخل الى نظام المعلومات المحاسبية مصر 1999.
- ناصر نور الدين عبد اللطيف نظم المعلومات المحاسبية مدخل تحليل وتصميم النظام مصر 2011.
- عبد اللطيف محمد حمزة النظم المحاسبية نظم المعلومات المالية والمعالجة الالكترونية للحسابات ليبيا 2000.
- كمال الدين مصطفى الدهراوي مدخل معاصر من نظم المعلومات المحاسبية مصر 2009.
- محمد يوسف حفناوي نظام التعليمات المحاسبية الأردن 2001.
- الياس بن ساسي, يوسف قريشي الإدارة المالية دروس وتطبيقات دار وائل للنشر عمان 2011
- جبار محفوظ الأوراق المالية دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر 2002
- اسعد حميد العلي الإدارة المالية, الأسس العلمية والتطبيقية عمان الأردن 2010.
- عاطف جابر طه. أساسيات التمويل والإدارة المالية. الدار الجامعية. مصر 2008 .
- عبد الحكيم كراجه. الادارة المالية بين النظرية والتطبيق. 1991
- رأفت سلامة محمود سلامة. محمد عبد ال حسين فرج الطائي. نظم المعلومات المحاسبية. دار وائل للنشر. الأردن 2012.
- مطر محمد السويطي موسى. التأهيل النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس. العرض والإفصاح. دار وائل للنشر. الأردن 2006.
- سفيان خليل المناصري. القرارات المالية واثرها في تحديد الخيار الاستراتيجي. دار جليس الزمان للنشر والتوزيع. الأردن 2010.
- محمد بوتين. المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS الجزائر 2010.
- حسين بلعجوز عريوة معاد, دور معلومات محاسبة التسيير الاستراتيجي في صنع قرارات الاستثمار الرأسمالي, الملتقى الدولي حول صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية جامعة محمد بوضياف - مسيلة - 2009.
- مسعود درواسي ضيف الله محمد الهادي, فعالية و أداء المراجعة الداخلية في ظل الحوكمة الشركات كألية للحد من الفساد المالي والإداري. الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كألية للحد من الفساد المالي و الإداري. جامعة محمد خيضر بسكرة 6-7 ماي 2012.
- بن عيسى ريم. تطبيق اليات حوكمة المؤسسات وأثرها. مذكرة ماجستير, اقتصاد وتسيير مؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2012.

- القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها.
- مدونة الحسابات وقواعد سيرها.
- Jean Pierre COURIAUX , macro économie Edition économique paris 1988.
- Pierre Conso, Farouk Hemici, gestion financière de l'entreprise édition DUNOD PARIS 2005.
- Boubkair Abderahmene, les normes comptables internationales IAS/IFRS et les perspectives de leur adoption en Algérie. Mémoire magister option monnaie et finance. Faculté des science économique et des sciences de gestion université Alger 2007.
- عبد الغني دادن. عبد الوهاب دادن. الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر. المنظور المالي للنظام المحاسبي المالي. جامعة ورقلة يومي 29-30 نوفمبر 2011.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 ميزانية الأصول لسنة 2020

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		823 529,42	75 490,20	748 039,22	
Immobilisations corporelles					
Terrains		75 000,00		75 000,00	
Bâtiments		15 196 012,31	15 196 012,31		
Autres immobilisations corporelles		286 823 217,13	235 446 251,63	51 376 965,50	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		3 960 443,82		3 960 443,82	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 981 849,59		3 981 849,59	
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		310 860 052,27	250 717 754,14	60 142 298,13	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		164 487 189,66		164 487 189,66	
Créances et emplois assimilés					
Clients		39 334 048,99		39 334 048,99	
Autres débiteurs		1 698 266,20		1 698 266,20	
Impôts et assimilés		2 814 800,00		2 814 800,00	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		17 308 926,10		17 308 926,10	
TOTAL ACTIF COURANT		225 643 230,95		225 643 230,95	
TOTAL GENERAL ACTIF		536 503 283,22	250 717 754,14	285 785 529,08	

قائمة الملاحق

الملحق رقم 02 ميزانية الخصوم لسنة 2020

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:38

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		210 000 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		11 981 904,53	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-4 295 878,51	
Autres capitaux propres - Report à nouveau		24 691 738,16	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		242 377 764,18	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 430 118,30	
Impôts		2 396 585,61	
Autres dettes		30 096 156,67	
Trésorerie passif		8 484 904,32	
TOTAL III		43 407 764,90	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		285 785 529,08	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

قائمة الملاحق

الملحق رقم 03 جدول حسابات النتائج لسنة 2020

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:39

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		431 370 214,17	
Variation stocks produits finis et en cours		-12 000 000,00	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		419 370 214,17	
Achats consommés		-333 883 355,23	
Services extérieurs et autres consommations		-4 534 696,87	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-338 418 052,10	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		80 952 162,07	
Charges de personnel		-67 734 761,82	
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 123 038,95	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		8 094 361,30	
Autres produits opérationnels		332,66	
Autres charges opérationnelles		-135,64	
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-11 225 978,91	
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-3 131 420,59	
Produits financiers		1 279 048,37	
Charges financières		-2 433 506,29	
VI-RESULTAT FINANCIER		-1 154 457,92	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-4 285 878,51	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		420 649 595,20	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-424 945 473,71	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-4 295 878,51	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-4 295 878,51	

قائمة الملاحق

الملحق رقم 04 ميزانية الأصول لسنة 2021

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:33

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		823 529,42	157 843,14	665 686,28	748 039,22
Immobilisations corporelles					
Terrains		75 000,00		75 000,00	75 000,00
Bâtiments		24 607 180,61	15 388 589,27	9 218 591,34	
Autres immobilisations corporelles		300 283 840,87	251 309 773,97	48 974 066,90	51 376 965,50
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					3 960 443,82
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 699 748,40		1 699 748,40	3 981 849,59
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		327 489 299,30	266 856 206,38	60 633 092,92	60 142 298,13
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		101 936 206,52		101 936 206,52	164 487 189,66
Créances et emplois assimilés					
Clients		86 294 911,30		86 294 911,30	39 334 048,99
Autres débiteurs		4 736 310,33		4 736 310,33	1 698 266,20
Impôts et assimilés		2 804 800,00		2 804 800,00	2 814 800,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 852 486,90		47 852 486,90	17 308 926,10
TOTAL ACTIF COURANT		243 624 715,05		243 624 715,05	225 643 230,95
TOTAL GENERAL ACTIF		571 114 014,35	266 856 206,38	304 257 807,97	285 785 529,08

قائمة الملاحق

الملحق رقم 05 ميزانية الخصوم لسنة 2021

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:33

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		210 000 000,00	210 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		11 981 904,53	11 981 904,53
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		4 983 191,96	-4 295 878,51
Autres capitaux propres - Report à nouveau		9 464 467,86	24 691 738,16
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		236 429 564,35	242 377 764,18
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		33 143 517,94	2 430 118,30
Impôts		6 770 754,09	2 396 585,61
Autres dettes		27 913 971,59	30 096 156,67
Trésorerie passif			8 484 904,32
TOTAL III		67 828 243,62	43 407 764,90
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		304 257 807,97	285 785 529,08

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

قائمة الملاحق

الملحق رقم 06 جدول حسابات النتائج لسنة 2021

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:33

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		453 942 653,09	431 370 214,17
Variation stocks produits finis et en cours		10 200 000,00	-12 000 000,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		464 142 653,09	419 370 214,17
Achats consommés		-361 172 411,05	-333 883 355,23
Services extérieurs et autres consommations		-6 263 419,68	-4 534 696,87
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-367 435 830,73	-338 418 052,10
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		96 706 822,36	80 952 162,07
Charges de personnel		-72 292 255,54	-67 734 761,82
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 735 142,15	-5 123 038,95
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		19 679 424,67	8 094 361,30
Autres produits opérationnels		9 000,44	332,66
Autres charges opérationnelles		-184 440,47	-135,64
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-16 138 452,24	-11 225 978,91
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 365 532,40	-3 131 420,59
Produits financiers		3 105 854,90	1 279 048,37
Charges financières		-1 289 257,34	-2 433 506,29
VI-RESULTAT FINANCIER		1 816 597,56	-1 154 457,92
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		5 182 129,96	-4 285 878,51
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-198 938,00	-10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		467 257 508,43	420 649 595,20
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-462 274 316,47	-424 945 473,71
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		4 983 191,96	-4 295 878,51
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		4 983 191,96	-4 295 878,51

قائمة الملاحق

الملحق رقم 07 ميزانية الأصول لسنة 2022

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:39

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		823 529,42	240 196,08	583 333,34	665 686,28
Immobilisations corporelles					
Terrains		75 000,00		75 000,00	75 000,00
Bâtiments		24 902 180,61	15 683 346,89	9 218 833,72	9 218 591,34
Autres immobilisations corporelles		328 425 705,52	263 929 192,60	64 496 512,92	48 974 066,90
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					1 699 748,40
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		354 226 415,55	279 852 735,57	74 373 679,98	60 633 092,92
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		168 434 304,16		168 434 304,16	101 936 206,52
Créances et emplois assimilés					
Clients		29 442 222,20		29 442 222,20	86 294 911,30
Autres débiteurs		29 927 570,01		29 927 570,01	4 736 310,33
Impôts et assimilés		2 605 862,00		2 605 862,00	2 804 800,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		6 198 248,08		6 198 248,08	47 852 486,90
TOTAL ACTIF COURANT		236 608 206,45		236 608 206,45	243 624 715,05
TOTAL GENERAL ACTIF		590 834 622,00	279 852 735,57	310 981 886,43	304 257 807,97

قائمة الملاحق

الملحق رقم 08 ميزانية الخصوم لسنة 2022

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:39

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		210 000 000,00	210 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		12 231 064,13	11 981 904,53
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		10 314 821,65	4 983 191,96
Autres capitaux propres - Report à nouveau		438 153,85	9 464 467,86
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		232 984 039,63	236 429 564,35
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		19 268 856,05	33 143 517,94
Impôts		2 869 780,13	6 770 754,09
Autres dettes		35 969 083,28	27 913 971,59
Trésorerie passif		19 890 127,34	
TOTAL III		77 997 846,80	67 828 243,62
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		310 981 886,43	304 257 807,97

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

قائمة الملاحق

الملحق رقم 09 جدول حسابات النتائج لسنة 2022

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:40

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		484 045 343,92	453 942 653,09
Variation stocks produits finis et en cours		600 000,00	10 200 000,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		484 645 343,92	464 142 653,09
Achats consommés		-377 313 939,07	-361 172 411,05
Services extérieurs et autres consommations		-6 930 168,82	-6 263 419,68
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-384 244 107,89	-367 435 830,73
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		100 401 236,03	96 706 822,36
Charges de personnel		-74 256 611,87	-72 292 255,54
Impôts, taxes et versements assimilés		-360 467,59	-4 735 142,15
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		25 784 156,57	19 679 424,67
Autres produits opérationnels		1 850 048,05	9 000,44
Autres charges opérationnelles		-525 425,65	-184 440,47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-14 116 187,19	-16 138 452,24
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		12 992 591,78	3 365 532,40
Produits financiers		1 808 803,44	3 105 854,90
Charges financières		-2 006 113,57	-1 289 257,34
VI-RESULTAT FINANCIER		-197 310,13	1 816 597,56
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		12 795 281,65	5 182 129,96
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 480 460,00	-198 938,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		488 304 195,41	467 257 508,43
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-477 989 373,76	-462 274 316,47
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 314 821,65	4 983 191,96
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		10 314 821,65	4 983 191,96

قائمة الملاحق

الملحق رقم 10 ميزانية الأصول لسنة 2023

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:40

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		823 529,42	322 549,02	500 980,40	583 333,34
Immobilisations corporelles					
Terrains		75 000,00		75 000,00	75 000,00
Bâtiments		24 902 180,61	15 978 104,51	8 924 076,10	9 218 833,72
Autres immobilisations corporelles		337 705 345,13	278 885 303,91	58 820 041,22	64 496 512,92
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 118 475,00		1 118 475,00	
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		364 624 530,16	295 185 957,44	69 438 572,72	74 373 679,98
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		122 175 344,85		122 175 344,85	168 434 304,16
Créances et emplois assimilés					
Clients		42 174 606,81		42 174 606,81	29 442 222,20
Autres débiteurs		767 855,46		767 855,46	29 927 570,01
Impôts et assimilés		2 357 762,00		2 357 762,00	2 605 862,00
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		59 860 935,53		59 860 935,53	6 198 248,08
TOTAL ACTIF COURANT		227 336 504,65		227 336 504,65	236 608 206,45
TOTAL GENERAL ACTIF		591 961 034,81	295 185 957,44	296 775 077,37	310 981 886,43

قائمة الملاحق

الملحق رقم 11 ميزانية الخصوم لسنة 2023

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:40

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		210 000 000,00	210 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		12 746 805,21	12 231 064,13
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		9 749 274,25	10 314 821,65
Autres capitaux propres - Report à nouveau		14 533 112,93	438 153,85
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		247 029 192,39	232 984 039,63
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II			
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		11 370 085,22	19 268 856,05
Impôts		5 817 228,30	2 869 780,13
Autres dettes		32 547 355,58	35 969 083,28
Trésorerie passif		11 215,88	19 890 127,34
TOTAL III		49 745 884,98	77 997 846,80
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		296 775 077,37	310 981 886,43

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

قائمة الملاحق

الملحق رقم 12 جدول حسابات النتائج لسنة 2023

SARL TISCOBA

ZONE INDUSTRIELLE GUERRARA GUERRARA

N° D'IDENTIFICATION:09984708621056900000

EDITION_DU:01/04/2024 10:41

EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2023	2022
Ventes et produits annexes		501 697 550,65	484 045 343,92
Variation stocks produits finis et en cours		-1 500 000,00	600 000,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		500 197 550,65	484 645 343,92
Achats consommés		-388 795 371,37	-377 313 939,07
Services extérieurs et autres consommations		-6 918 557,98	-6 930 168,82
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-395 713 929,35	-384 244 107,89
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		104 483 621,30	100 401 236,03
Charges de personnel		-74 893 909,92	-74 256 611,87
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 912 141,10	-360 467,59
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		27 677 570,28	25 784 156,57
Autres produits opérationnels		100 835,40	1 850 048,05
Autres charges opérationnelles			-525 425,65
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-15 333 221,87	-14 116 187,19
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		12 445 183,81	12 992 591,78
Produits financiers		905 983,73	1 808 803,44
Charges financières		-1 334 893,29	-2 006 113,57
VI-RESULTAT FINANCIER		-428 909,56	-197 310,13
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		12 016 274,25	12 795 281,65
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 267 000,00	-2 480 460,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		501 204 369,78	488 304 195,41
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-491 455 095,53	-477 989 373,76
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 749 274,25	10 314 821,65
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		9 749 274,25	10 314 821,65

فہرس

الفهرس العام

	الاهداء
	الشكر
	الملخص
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
	الفصل الأول
	العنوان النظام المعلوماتي المحاسبي وتوظيفه في تفعيل الأداء المالي
16	تمهيد الفصل الأول
17	المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي ومحددات تقييم الأداء المالي.
17	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النظام المعلوماتي ودور تكنولوجيا المعلومات في معالجة البيانات بنظام المعلومات المحاسبي
20	المطلب الثاني: تحليل مقاييس ومحددات تقييم الأداء المالي.
22	المطلب الثالث: علاقة الإدارة المالية بالأداء المالي.
23	المبحث الثاني: أهمية المعلومة المالية والمحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
23	المطلب الأول: أهمية المعلومة المالية في رسم السياسة المالية للمؤسسة
28	المطلب الثاني: أهمية المعلومة المالية المحاسبية في توجيه القرارات المالية.
30	المبحث الثالث: دراسات وأبحاث سابقة حول دور نظام المعلوماتي المحاسبي في تحسين الأداء المالي.
30	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
32	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغات الأجنبية.
35	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل الأول

فهرس

	الفصل الثاني دراسة حالة مؤسسة اقتصادية خاصة
38	تمهيد الفصل الثاني
38	المبحث الأول: ماهية المؤسسة الاقتصادية
38	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
38	المطلب الثاني: نبذة تاريخية للمؤسسة
40	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
41	المبحث الثاني: أهمية النظام المعلوماتي المحاسبي ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة
41	المطلب الأول: قيمة المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي للمؤسسة
46	المطلب الثاني: دور المعلومة المحاسبية والمالية في تحديد مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة والهيكل المالي.
51	المطلب الثالث: أهمية المعلومة المحاسبية والمالية في التحليل المالي
61	خلاصة الفصل الثاني
63	الخاتمة
65	قائمة المراجع
68	الملاحق
81	الفهرس